

الجزء الثاني

ملزمة اللغة العربية

للسادس الإعدادي

- * ملحوظات مهمة
- * حل لأسئلة وزارية
- * حل تمرينات الكتاب
- * شرح فيسّر
- * أمثلة وافية
- * تدريبات وأسئلة

أحمد المحمود الجُميحي

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

[إني رأيتُ أنه لا يكتبُ إنسانٌ كتابًا في يومه إلا قال في غده:
لو عُيِّرَ هذا لكانَ أحسنَ، ولو زيدَ كذا لكانَ يُستحسنَ،
ولو قُدِّمَ هذا لكانَ أفضلَ، ولو تُرِكَ هذا لكانَ أجملَ.
وهذا من أعظمِ العِبَرِ، وهو دليلٌ على استيلاءِ النقصِ على جُملةِ البَشَرِ]

القاضي الفاضل

ملزمة قواعد اللغة العربية

للمصنف السادس الإعدادي

بفرعيه : العلمي والأدبي

إعداد: أحمد المحمود الجميلي

هاتف : ٠٧٨٢١٠٧٩٢٩٢

وفيه واتساب وتليگرام

قناة التليگرام: @Ahmeda93

الوحدة السادسة : أسلوب التعجب

التعجب: هو حالة انفعال نفسي تُصيب الإنسان عندما يستعظم أمرًا أو يستظرفه أو يُنكره لغرابته.

وللتعجب طريقتان:

وزاري: ما نوع التعجب؟ وما صيغته؟

س- تعجب سماعياً...

الأولى سماعية: وفيها صيغ، منها:

1- **(للهِ دَرَكٌ):** مثل: **(للهِ دَرَكٌ من فارس!)**.

(للهِ دَرُّ أناسٍ) أينما ذُكروا تطيبُ سيرتهم حتى وإن غابوا!.

(للهِ دَرُّ الشيبِ) من واعظٍ وناصحٍ لو سمعَ الناصحَ!.

إعراب (للهِ دَرَكٌ):

للهِ: اللام: حرف جرّ، الله: اسم مجرور وعلامته الكسرة، وشبه الجملة في محلّ رفع خبر مقدم.
دَرَكٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة.

تنبيه: قد يكون اسم آخر مكان (دَرَكٌ)، مثل:

(للهِ قلبكُ) ما تخافُ من الردى وتخافُ أن يدنو إليك العارُ.

و(ظَلَّتْ سيوفُ بني أبيه تنوشُه **للهِ أرحامٌ** هناك تشقُّق).

2- **(سُبْحانَ) المفعول المطلق:** مثل: سبحانَ الله، ((سبحانه وتعالى عما يُشركون)).

(زيادة: سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أُسَبِّحُ، وما بعده مضاف إليه).

3- **الاستغاثة (يا + لام مفتوحة + اسم مجرور):** مثل: يا للهول! ، يا لك من فارس! يا لها من طالبة ذكية! ،

يا للداهية!

تكثر هذه الصيغة في ألفاظ: يا لهُ ، يا لكُ

(فيا لك من ليلٍ نأى عنه صبحُه فليس له فجرٌ إليه يوولُ).

(ولو لبسَ الحمارُ ثوبَ خزٍ لقالَ الناسُ يا لك من حمارٍ!)

4- **الاستفهام المتضمن معنى التعجب:** والذي مرّ معنا في أسلوب الاستفهام، مثل قوله تعالى: ((وكيف تكفرون

بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم))، و((قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوزٌ وهذا بعلي شيخًا))،

وقوله: ((قال أمنتُم له قبل أن أذنَ لكم إنه لكبيرُكم الذي علمكم السحر)) والتقدير: أأمنتُم له؟

وقوله: ((وما لنا ألا نقاتلَ في سبيلِ الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا))،

(وكيف نُعلِّك الدنيا بشيءٍ وأنت لعلّة الدنيا طبيبٌ؟) **وزاري**

تنبيهان:

1- غالبٌ ما يُطلبُ التعجب منه سماعياً يكون بطريقة (للهِ دَرَكٌ) والاستغاثة.

2- ورد في الوزاري: (وكيف يكون المرءُ حرًا مهذبًا ويأتي بما يأتي به كلُّ فاسق)

ما نوع التعجب؟ وما صيغته؟ وجاءت الإجابة النموذجية بأنه: (سماعي، استفهام مجازي).

والصحيح أنه استفهام خرج لمعنى النفي وليس للتعجب.

مثال ١: تعجّب سماعياً من: (بطولة الشعب العراقي، جمال الطبيعة).
ج- (لله درُّ بطولة الشعب العراقي! ، يا لجمال الطبيعة!).

مثال ٢: (لله درُّك قد هزمت سعادتي!). ما نوع التعجب الوارد؟ وما صيغته؟
ج- نوع التعجب: سماعي، صيغته: الجملة الإسمية (لله درُّك).

مثال ٣: (أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة فكيف إذا خبَّ المطي بنا عشراً)
بين التعجب الوارد في البيت، ذكراً نوعه وصيغته.
ج- التعجب: (أشوقاً...)، نوعه: سماعي، صيغته: استفهام مجازي.

الثانية قياسية: وفيها صيغتان:

وزاري: تعجّب قياسياً بالصيغتين.

وزاري: تعجّب بالصيغة الإسمية.

وزاري: أعرب الجملة مفصلاً.

1- الجملة الإسمية (ما أفعله): مثل: (ما أجمل الربيع!).

وُعرِب:

ما: نكرة تامة بمعنى شيء، في محل رفع مبتدأ.

أجمل: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

الربيع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وجملة (أجمل الربيع) في محل رفع خبر للمبتدأ ما.

2- الجملة الفعلية (أفعل به): مثل: (أجمل بالربيع!).

وُعرِب:

أجمل: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب، مبني على السكون.

الباء: حرف جرّ زائد لازم.

الربيع: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً، فاعل لـ(أجمل).

وزاري: ما نوع (ما)، وما إعرابها؟

وزاري: ماذا أفادت (ما)؟

وزاري: دلّ على فاعل فعل التعجب.

شروط الفعل المتعجب منه قياسياً:

لكي يكون الفعل على صيغة (أفعل وأفعل)، مثل: (أجمل وأجمل) لا بُدّ من توافر شروط:

1- أن يكون الفعل ثلاثياً، فلا يُشتقّ من غير الثلاثي (الرباعي والخماسي والسداسي).

2- تاماً، فلا يُشتق من الفعل الناقص (كان وأخواتها، وكاد وأخواتها).

3- متصرفاً، فلا يُشتق من الفعل الجامد، مثل: (ليس، عسى، نعم، بئس، حبذا، حرى).

4- مثبتاً، فلا يُشتق من الفعل المنفي.

5- مبنياً للمعلوم، فلا يُشتق من المبني للمجهول.

6- قابلاً للتفاوت والتفاضل، أي: لا يكون من الأفعال التي تنقضي دفعٌ واحدة، ولا درجات للزيادة والنقصان

فيها، مثل: (مات، غرق، عمي، هلك، فني...)، فلا نقول مثلاً: (فلان أموت من فلان)، لأنّ الموت واحدٌ.

7- ألا يكون الوصف منه على وزن (أفعل) للمذكر و(فعلاء) للمؤنث، مثل: (أعرج عرجاء، أحمر حمراء، أكحل

كحلاء، أعور عوراء)... فلا نقول: ما أعرجه، ما أحمره، ما أعوره، ما أكحله.

فمثلاً الأفعال (جمّل، حسّن، طال، طاب) استوفت شروط التعجب المباشر، فنقول:

(ما أجمل به، ما أحسنه وأحسن به، ما أطولّه وأطول به، ما أطيبه وأطيب به).

وزاري: اذكر الأفعال التي لا يُتعجب منها أبداً.

والفعل الذي يفقد شرطاً أو أكثر من هذه الشروط:

- 1- الأفعال الجامدة لا يُتعجب منها أبداً.
- 2- أما الباقية -وهي الفعل غير الثلاثي، والفعل الناقص، والمنفي، والمبني للمجهول، والذي يكون الوصف منه على وزن أفعل فعلاء والفعل غير القابل للتفاوت- فيتعجب منها بالوساطة (الطريقة غير المباشرة)، ذلك بأن تأتي بفعل مساعد على صيغة (أفعل) مثل: (أشد، أحسن، أكبر، أقبح...) وبعده المصدر الصريح للفعل، أو المصدر المؤول (ما + الفعل الماضي، أو أن + المضارع). فهذه نتعجب منها ولكن بالوساطة:

وزاري: لماذا لم يُتعجب من الفعل مباشرة؟

فالفعل غير الثلاثي: (أكرم زيدَ صديقه):

ما أحسنَ ما أكرمَ زيدَ صديقه ، أحسنَ بما أكرمَ زيدَ صديقه.
ما أحسنَ إكرامَ زيدَ صديقه ، أحسنَ بإكرامَ زيدَ صديقه.

والفعل الناقص: (كان الطالبُ نشيطاً):

ما أروعَ ما كان الطالبُ نشيطاً ، أروعَ بما كان الطالبُ نشيطاً.
ما أروعَ كونَ الطالبِ نشيطاً ، أروعَ بكونِ الطالبِ نشيطاً.

انظر تنبيه رقم (٤)
في الصفحة التالية.

والفعل الذي يأتي الوصف منه على وزن (أفعل فعلاء): (خضرَ الزرعُ):

ما أجملَ ما خضرَ الزرعُ! ، أجملَ بما خضرَ الزرعُ! ،
ما أجملَ خضرةَ الزرعِ! ، أجملَ بخضرةِ الزرعِ!

والفعل المنفي: (لا يهملُ الطالبُ درسه):

ما أحسنَ ألا يهملَ الطالبُ درسه! ، أحسنَ بألا يهملَ الطالبُ درسه!

وزاري: تعجب من (فهمَ الدرسُ)
وأذكر سبب طريقة التعجب

والفعل المبني للمجهول: (يكرمُ المبدعُ):

ما أعظمَ أن يكرمَ المبدعُ! ، أعظمَ بأن يكرمَ المبدعُ!

والفعل غير القابل للتفاوت والتفاضل: (هلكَ المنتطعون):

ما أسرعَ ما هلكَ المنتطعون! ، أسرعَ بما هلكَ المنتطعون!
ما أسرعَ هلاكَ المنتطعين! ، أسرعَ بهلاكِ المنتطعين!

* فالفعل الثلاثي والفعل الناقص والفعل الذي يأتي الوصف منه على وزن (أفعل فعلاء): تأتي بالمصدر الصريح لها والمؤول، والفعل المبني للمجهول والفعل المنفي تأتي بالمصدر المؤول لهما فقط... وكما رأينا.

تنبيه: صيغة التعجب (ما أحسن، ما أكرم، ما أجمل، ما أبصر...) مشتقة من الأفعال: (حسن، كرم، جمل...)، وليس من الأفعال (أحسن، أكرم، أجمل...). فهذه الأخيرة لا يُتعجب منها مباشرة لأنها غير ثلاثية.

مثال: تعجب قياسياً مما يأتي، مبيناً طريقة التعجب والسبب:

(عدلَ الحاكمُ، ازدحامَ الشارع، سودَ الليل، كان الولد مطيعاً لأبيه، يعاقبُ البريء).

التعجب	الطريقة	السبب
ما أعدلَ الحاكمَ!	مباشرة	لأنَّ الفعل مستوفٍ للشروط
ما أشدَّ ازدحامَ الشارع!	بالوساطة	لأنَّ الفعل (ازدحم) غير ثلاثي
ما أشدَّ سوادَ الليل!	بالوساطة	لأنَّ الوصف من الفعل على وزن أفعل فعلاء
ما أروعَ ما كان الولدُ مطيعاً	بالوساطة	لأنَّ الفعل ناقص
ما أقبحَ أن يعاقبَ البريء	بالوساطة	لأنَّ الفعل مبني للمجهول وغير ثلاثي

تنبيهات:

- 1- توضع علامة التعجب (!) بعد جملة التعجب السماعي والقياسي.
- 2- عندما يُطلَبُ مَنْاَ التعجب (بالصيغتين أو بصيغتي التعجب أو بإحدى الصيغتين) فيقصد بذلك التعجب القياسي: (ما أفعله، وأفعل به).
- 3- إذا قال في السؤال: (تعجب قياسيًّا، أو إنَّ التعجب قياسيًّا) ثم يسأل عن طريقة التعجب فيقصد: تعجب مباشر أم تعجب بالوساطة؟
فنوع التعجب : سماعي أو قياسي.
وصيغته: جملة إسمية، أو جملة فعلية، أو لله درك، أو سبحان، أو استفهام مجازي، أو استغاثة.
وطريقته: الطريقة المباشرة أو الوساطة... ويسأل عن الطريقة بالتعجب القياسي فقط.
- 4- الفعل الدالّ على لون أو عيب أو حلية فالصفة منه على وزن (أفعل فعلاء)، مثل:
فاللون مثل: سود أسود سوداء، صفّر أصفر صفراء، زرق أزرق زرقاء.
والعيب مثل: عور أعور عوراء، حور أحول حولاء، عرج أعرج عرجاء.
الحلية مثل: كحل كحلاء، حور أحور حوراء.
فهذه لا نستق منها صيغة تعجب لنلاّ تلتبس الصفة المشبهة بصيغة التعجب.
- 5- قد يُحذف المتعجب منه إذا عُطف على نظير له، مثل: ((أسمع بهم وأبصر)).
- 6- تتصل نون الوقاية بـ (أفعل) إذا كان المتعجب منه ياء المتكلم: ما أفقرني لعفو ربي!
- 7- تفصل (كان) الزائدة بين (ما) و(أفعل)، فلا تتأثر جملة التعجب بها، مثل:
(سقيًا لدهر مضي ما كان أطيبه لولا التفرق والتغيص بالسفر).
(لله درُّ أنوشروان من رجلٍ ما كان أعرفه بالدون و السفل).
(ما كان أجمل عهدهم وفعالهم من لي بعهدٍ بالهناء تصرّما).
- 8- يجوز في الفعل المستوفي للشروط أن نتعجب منه مباشرةً وبالوساطة، مثل:
تعجب من (جمال الربيع) : ما أجمل الربيع! ، أو ما أعظم جمال الربيع!
- 9- الفعل غير القابل للتفاوت والتفاضل في المنهج القديم لا يجوز التعجب منه أبدًا، وعلى هذا جاءت الأسئلة الوزارية وحلولها النموذجية، وفي المنهج الجديد لم يجزموا بالقول بالجواز، ولكنّ ظاهر كلامهم (وبالأخصّ في التمرين ٢ النقطة ٤) على أنّه يُتعجب منه بالوساطة، وهو الصحيح.

أمثلة محلولة:

- 1- (ما أجمل صحبة الصالحين!) حوّل الجملة الإسمية إلى فعلية.
ج- أجمل بصحبة الصالحين.
- 2- (يقولون ليلي عذبتيك بحبها ألا حبذا ذاك الحبيب المعذب)،
تعجب مما تحته خطّ قياسيًّا وبصيغة الجملة الإسمية.
ج- ما أكثر ما عذبتيك ليلي بحبها! (بالوساطة لأنّ الفعل غير ثلاثي)
- 3- (إني وذكرني من حسن محاسنها مثل الذي قال ما أحلاك يا عسل!)
اجعل التعجب القياسي سماعيًّا وبطريقة الاستغاثة.
ج- يا لحلاوتك!

4- استخراج التعجب مبيّنًا طريقته وصيغته:

- 1- قال تعالى: ((أفبينعمة الله يجحدون)).
 2- قالوا فراشة حقل لا غناء لها
 3- يا للتعرب أنت بس الداء
 4- أقيم بدار الحزم ما دام أزمها
 5- ما أكثر الإخوان حين تعدهم
 6- جزى الله عني والجزاء بمثله
 7- فيا لك بحرًا لم أجد فيه مشربًا
 8- سبحان الذي أعطاك ملكا
 ج-

الصيغة	الطريقة	التعجب	
الاستفهام المجازي	سماعية	أفبينعمة الله يجحدون	١
الجملة الإسمية (ما أفعله)	قياسية	ما أفقر الناس ، أحلاك	٢
الاستفهام المجازي	سماعية	فكيف لا يفهم العشاق نجواك	
الاستغاثة	سماعية	يا للتعرب	٣
الجملة الفعلية (أفعل به)	قياسية	أحر بأن تتحوّلا	٤
الجملة الإسمية (ما أفعله)	قياسية	ما أكثر الإخوان	٥
الجملة الإسمية (ما أفعله)	قياسية	ما أعفّ ، أكرم (ما محذوفة)	٦
الاستغاثة	سماعية	يا لك بحرًا	٧
المفعول المطلق سبحان	سماعية	سبحان الذي أعطاك ملكا	٨

- 5- (جزى الله عني والجزاء بمثله ربيعة خيرًا ما أعفّ وأكرمًا!)
 حوّل التعجب بالصيغة الإسمية إلى صيغة فعلية.
 ج- أعفّف بهم ، وأكرم بهم. (والمتعجب منه في البيت محذوف تقديره: ما أعفّفهم وأكرمهم).
 6- أعظم بأيام الشباب نضارةً يا ليت أيام الشباب تعود
 حوّل التعجب بالصيغة الفعلية إلى صيغة إسمية.
 ج- (ما أعظم أيام الشباب!)
 7- (يا حبذا ليلة اللقيا إذا خرست بها الوشاة وماتت أعين الرقبا)
 كيف نتعجب من الفعل (خرس) قياسيًا؟ ولماذا؟
 ج- بالطريقة غير المباشرة (الوساطة) ، لأنّ الوصف من الفعل على وزن (أفعل فعلاء) :
 ما أحسن ما خرست الوشاة! ، ما أحسن خرست الوشاة!
 أحسن بما خرست الوشاة! ، أحسن بما خرست الوشاة!

في المصدر الصريح والمؤول:

نقصد بالمصدر الصريح الاسم الذي يدلّ على حدثٍ غير مقترن بزمن. أو هو ما كان ثالثاً في تصريف الفعل: ضربَ يضربُ ضرباً، مثل:

الفعل الثلاثي	مصدره	الفعل الرباعي	مصدره	الفعل الخماسي	مصدره	الفعل السداسي	مصدره
عرج	عرج	أخرج	إخراج	ابتسم	ابتسام	استخرج	استخراج
حور	حور	بعثر	بعثرة	اجتمع	اجتماع	استزاد	استزادة
كان	كون	شارك	مشاركة	تعلم	تعلم	استفهم	استفهام
خرس	خرس	كرم	تكريم	تبارى	تباري	استقر	استقرار
شقر	شقرة	أصبح	إصبح	تشارك	تشارك	اشمأز	اشمزاز

وأما المصدر المؤول -هنا- فهو متكوّن من جملة (حرف مصدرى + فعل)، يمكن تفسيرهما بلفظٍ هو المصدر الصريح، مثل: (يُعبئني أن تنجح) تقديره: يعجبني نجاحك.

ونستعمل الحرف المصدرى (ما) إذا كان الفعل ماضيًا، مثل: (ما أحسن ما أكرمَ محمدٌ ضيفه!).
والحرف (أن) إذا كان الفعل مضارعًا، مثل: (ما أحسن أن يُكرمَ محمدٌ ضيفه!).

إعراب المصدر المؤول في مثل:

(ما أشدّ ما أسرعَ القطارُ! ، وأشدّ بما أسرعَ القطارُ!):
ما: مصدرية.

أسرعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القطارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من ما والفعل (ما أسرع) في محل نصب مفعول به لفعل التعجب في الجملة الأولى، والتقدير: (ما أشدّ سرعة القطار!).

وفي محل جرّ بحرف الجرّ، مرفوع محلاً فاعل لفعل التعجب في الجملة الثانية، والتقدير: (أشدّ بسرعة القطار!).

(وما أشدّ أن يُسرّعَ القطارُ! ، وأشدّ بأن يُسرّعَ القطارُ!):
أن: مصدرية ناصبة.

يُسرّعَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة.

القطارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من أن والفعل (أن يُسرّع) في محل نصب مفعول به لفعل التعجب في الجملة الأولى، والتقدير: (ما أشدّ سرعة القطار!).

وفي محل جرّ بحرف الجرّ، مرفوع محلاً فاعل لفعل التعجب في الجملة الثانية.

أسئلة وزارية عن التعجب

- 1- تعجّب من: (عُرفَ الجاني)، قياسياً وبصيغتي التعجب.
ج- ما أحسنَ ما عُرفَ الجاني! ، أحسنَ بما عرف الجاني!
- 2- تعجّب قياسياً بالصيغتين مما تحته خط:
(أكبرَ التاريخَ ذكراهم فهم ملأوا الدنيا أعمالاً عظيماً)
ج- ما أحسنَ ما أكبرَ التاريخَ ذكراهم! ، أو ما أحسنَ إكبارَ التاريخَ ذكراهم!
أحسنَ بما أكبرَ التاريخَ ذكراهم! ، أو أحسنَ بإكبارِ التاريخَ ذكراهم!
- 3- (فيا لهفي عليه ولَهْفَ أُمي أَيْصِبُ في الضريح وفيه يُمسي)
ورد تعجب بطريقتين مختلفتين، وضّحهما.
ج- (أَيْصِبُ في الضريح وفيه يمسي؟): تعجب سماعي بأسلوب الاستفهام المجازي.
وأما (فيا لهفي...) فليس تعجباً، فاللام ليست للاستغاثة، بل من بنية الكلمة: (لهف).
- 4- (ولي سَقَمُ أيوبَ وغربةُ يونسَ وأحزانُ يعقوبَ ووحشة آدم)
تعجّب من أحزان يعقوب قياسياً وبجملة إسمية.
ج- (ما أشدَّ أحزان يعقوب!).
- 5- (لا يظهرُ العجزُ منا دون نيل مني ولو رأينا المنايا في أمانينا)
ضغ جملة إسمية تعجبية فيما تحته خط موثّقاً بالقاعدة.
ج- (ما أعظمُ ألا يظهرَ العجزُ منّا!).
- 6- (فما أشدَّ اعتدالَ الأحوال!) ، لماذا لم يُتعجّب من الفعل مباشرة؟
ج- لأنّ الفعل (اعتدل) غير ثلاثي.
- 7- (ما أصغرَ الدنيا وأحقَرها في جنب ما للميت من عظم)
اجعل التعجب القياسي سماعياً بطريقة الاستغاثة.
ج- (يا لَصَغِرِ الدنيا!).
- 8- (حرَضَ بَنِيكَ على الآدابِ في الصغرِ كيما تقرَّ بهم عينك في الكبرِ)
تعجّب قياسياً فيما تحته خط وبصيغة الجملة الإسمية، ذكراً السبب.
ج- ما أجملَ تحريضكَ بنيك! ، ما أجملَ ما حرَضتَ بنيك! ، ما أجملَ أن تُحرَضَ بنيك!
السبب: لأنّ الفعل (حرَضَ) غير ثلاثي... فنتعجب بالطريقة غير المباشرة.
- 9- (لا يضيعُ الحقُّ) تعجّب بإحدى صيغتي التعجب من الفعل (لا يضيع).
ج- (ما أعظمُ ألا يضيعَ الحقُّ!)، أو (أعظمُ بألا يضيعَ الحقُّ!).
- 10- أخلِقْ بذِي الصبرِ أن يحظى بحاجته ومدمن القرعِ للأبوابِ أن يلجا).
1- في البيت تعجّب، دلّ عليه، ووضّح نوعه.
ج- 1- (أخلِقْ بذِي الصبرِ!) نوعه: سماعي.
2- دلّ على فاعل فعل التعجب.
ج- 2- الفاعل: ذِي الصبرِ.

- 11- (أمسى المشيبُ من الشبابِ بديلاً ضيقاً أقامَ فما يريدُ رحياناً) تعجّبَ قياسياً من الفعلِ ناقصٍ وبصيغةِ الجملةِ الإسميةِ.
ج- (ما أشدَّ ما أمسى المشيبُ بديلاً! ، أو ما أشدَّ إمساءَ المشيبِ بديلاً!).
- 12- أكرمَ بقومٍ يزينُ القولَ فعلهم ما أقبَحَ الخُلفَ بينَ القولِ والفعلِ! استبدلَ صيغةَ التعجبِ الأولى بمثلِ الثانيةِ، والثانيةِ بمثلِ الأولى.
ج- ما أكرمَ قومًا يزينُ القولَ...! ، أقبِحْ بالخُلفِ!
- 13- لو أردنا التعجبَ من الفعلِ (استنجد) بصيغةِ ما أفعله فماذا نقولُ؟
ج- ما أسرعَ ما استنجدَ الغريقُ!
- 14- ما الذي يراه النحاة في التعجبِ من الفعلِ ناقصٍ (كان) في الصيغتين القياسيتين، مثلَ لذلكِ.
ج- بوساطةِ الفعلِ المساعدِ والمصدرِ الصريحِ، مثل: ما أروعَ كونَ الطالبِ نشيطاً! أو الوساطةِ والمصدرِ المؤولِ، مثل: ما أروعَ ما كانَ الطالبُ نشيطاً!
- 15- (ما أجملُ السماءِ) ما نوعُ ما؟ ثم اضبطِ الجملةَ جاعلاً ما تعجبيةً.
ج- ما : استفهامية، لأنَّ ما بعدها مرفوع.
التعجبية: ما أروعَ السماءِ!
- 16- تعجّبَ من (بياضِ الصبحِ) ثم اذكرِ الطريقةَ التي استعملتها واذكرِ السببِ.
ج- ما أشدَّ بياضَ الصبحِ!
الطريقة غيرِ المباشرة، لأنَّ الفعلَ (بيض) يأتي الوصفَ منه على وزنِ أفعلِ فعلاءِ.
- 17- دلّ على التعجّبِ، ذاكراً نوعه وصيغته فيما يلي: (لأكثرَ من سنة)
أ- ((أتى يكونُ له الملكُ علينا ونحنُ أحقُّ بالملكِ منه)).
ب- ما أحلمَ اللهُ عني حيثُ أمهلني
ت- وكيف تُعلِّكُ الدنيا بشيءِ
ث- يا للعلومِ نظنُّها نعمًا لنا
ج- في مدخلِ الحمراء كان لقاؤنا
وقد تماديتُ في ذنبي ويستزني
وأنتِ لعلةِ الدنيا طبيبٌ؟
فنصيبها نقماً لنا وخطوباً
ما أطيبَ اللُّقيا بلا ميعادِ!

ج-

ت	التعجب	نوعه	صيغته
أ	أتى يكون له الملك علينا	سماعي	الاستفهام المجازي
ب	ما أحلم الله عني	قياسي	الجملة الإسمية ما أفعله
ت	وكيف تُعلِّكُ الدنيا بشيءِ	سماعي	الاستفهام المجازي
ث	يا للعلوم	سماعي	الاستغاثة
ج	ما أطيب اللُّقيا	قياسي	الجملة الإسمية ما أفعله

التمرينات ص ١٤

التمرين (١)

دُلّ على أسلوب التعجب في النصوص التالية، وبيّن نوعه وصيغته:

- 1- قال حافظ إبراهيم:
أكرم بها زلةً في العمر واحدة
إن صحَّ أنك فيها غير محمود
- 2- قال الرصافي:
العلم كالنور بل أفضله
ما أفقر النور أن يشبه به
- 3- قال ابن الرومي:
فيا لك بحرًا لم أجد فيه مشربًا
وإن كان غيري واجدًا فيه مسبحا
- 4- قال الأبيوردي:
وكيف تنام العين ملء جفونها
على هنوات أيقظت كل نائم
- 5- قال أبو دلّامة:
ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
- 6- قال الشاعر:
خليئي ما أحرى بذى اللب أن يرى
صبورًا ولكن لا سبيل إلى الصبر

الجواب:

ت	التعجب	نوعه	صيغته
١	أكرم بها	قياسي	الجملة الفعلية (أفعل به)
٢	ما أفقر النور	قياسي	الجملة الإسمية (ما أفعله)
٣	فيا لك بحرًا	سماعي	الاستغاثة
٤	وكيف تنام العين ملء جفونها؟	سماعي	الاستفهام المجازي
٥	ما أحسن الدين والدنيا وأقبح الكفر... (ما محذوفة)	قياسي	الجملة الإسمية (ما أفعله)
٦	ما أحرى بذى اللب أن يرى صبورًا	قياسي	الجملة الإسمية (ما أفعله)

في النقطة (٦) حصل فصل بين فعل التعجب (أحرى) والمتعجب منه (أن يرى)، والأصل فيها: (ما أحرى أن يرى صبورًا)، والفصل بالجازر والمجرور (بذي) جازر.

التمرين (٢)

تعجب من الأفعال التالية، وبين السبب فيما يجوز التعجب منه مباشرةً وما لا يجوز:

- 1- تفهقر الوباء.
- 2- تُكرّم المرأة.
- 3- لا ينجح المتهاون.
- 4- هلك المتطرفون.
- 5- تسامح المواطنون.
- 6- ظلّت الأميّة آفةً.
- 7- انتصر العراق.
- 8- زرقت عينه.

الجواب:

ت	التعجب منها	الطريقة	السبب
١	ما أشدّ تفهقر الوباء! ، وأشدّ بتفهقر الوباء! ما أشدّ ما تفهقر الوباء! ، أشدّ بما تفهقر الوباء!	غير مباشرة	لأنّ الفعل غير ثلاثي
٢	ما أروع أن تُكرّم المرأة!	غير مباشرة	لأنّه مبني للمجهول
٣	ما أكبر ألا ينجح المتهاون! ، وأروع بالأ ينجح!	غير مباشرة	لأنّ الفعل منفي
٤	ما أسرع ما هلك المتطرفون! ، أسرع بما هلك المتطرفون! ما أسرع هلاك المتطرفين! ، أسرع بهلاك المتطرفين!	غير مباشرة	لأنّه غير قابل للتفاوت والتفاضل
٥	ما أكبر تسامح المواطنين! ، أكبر بتسامح المواطنين! ما أكبر ما تسامح المواطنون! ، أكبر بما تسامح المواطنون!	غير مباشرة	لأنّ الفعل غير ثلاثي
٦	ما أقبح ما ظلّت الأميّة آفةً! ، أقبح بما ظلّت الأميّة آفةً!	غير مباشرة	لأنّ الفعل ناقص
٧	ما أعظم انتصار العراق! ، أعظم بانتصار العراق! ما أعظم ما انتصر العراق! ، أعظم بما انتصر العراق!	غير مباشرة	لأنّ الفعل غير ثلاثي
٨	ما أجمل زُرقة عينه! ، أجمل بزُرقة عينه! ما أجمل ما زرقت عينه! ، أجمل بما زرقت عينه!	غير مباشرة	لأنّ الوصف من الفعل على وزن أفعل فعلاء

التمرين (٣)

استخرج الأفعال التي تُعجَبَ منها بوساطةٍ أو بغير وساطة، الواردة في الجمل التالية ذاكراً السبب:

- 1- ما أروع التسامح!
- 2- أكرم بالعراقيين!
- 3- ما أجمل أن يحافظ المواطنون على الاموال العامة!
- 4- ما أقبح أن يتفرق أبناء الوطن الواحد!
- 5- أعظم بأن يصبح الجاهل متعلماً!
- 6- أصعب بالأ يطيع الطالب أستاذه!
- 7- أكرم بأن تصاحب أهل السيرة الحسنة!

الجواب:

ت	الفعل	طريقة التعجب	السبب
١	أروع	بغير وساطة	لأنه مستوفي شروط الاشتقاق
٢	أكرم	بغير وساطة	لأنه مستوفي شروط الاشتقاق
٣	يحافظ	بوساطة	لأنه غير ثلاثي
٤	يتفرق	بوساطة	لأنه غير ثلاثي
٥	يصبح	بوساطة	لأنه ناقص
٦	يطيع	بوساطة	لأنه منفي وغير ثلاثي
٧	تصاحب	بوساطة	لأنه غير ثلاثي

التمرين (٤)

الجواب كُتب باللون الأحمر

هاتِ جملاً فيها صيغ تعجب سماعية على شاكلة الجمل الآتية:

- 1- يا للتعجب! ، يا للروعة! ، يا للهول! ، يا للفرحة!
- 2- لله درّه قانداً! ، لله درّه شاعراً! ، لله درّه من طالب! ، لله درك من فارس!
- 3- سبحانّه الذي يحيي الموتى! ، سبحان الله الذي خلق الأكوان!
- 4- أشرب وأخي عطشان! ، كيف تنجح وأنت غافل عن واجباتك! ، كيف وصلت مبكراً والطريق زحام!
- 5- يا لك من طالب جاد! ، يا له من رجل كريم!

تنبيه في نقطة (٤):

الاستفهام الوارد في الجملتين الأقرب فيه أنه استفهام خرج لمعنى النفي، وليس التعجب، والله أعلم.

التمرين (٥)

استخرج أسلوب التعجب من النصين التاليين، وبين الصيغ التي تحقق بها التعجب:

- 1- ورد في الدعاء المأثور: (سبحانك اللهم وحنانك، سبحانك اللهم وتعاليت، سبحانك اللهم والعزُّ إزارك، سبحانك اللهم والعظمة رداؤك، سبحانك اللهم والكبرياء سلطانك، سبحانك من عظيم ما أعظمتك!).
- 2- علمنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف يكون حب الوطن، وكيف لا؟ وهو الذي قال عن مكة المكرمة: (ما أطيبك من بلد! وأحبك إلي! ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرك). فهذا الحديث الشريف الذي يدلّ على تعلق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بوطنه وحبّه العميق له، وحنينه الدائم له، فما أغلاك يا وطني وما أحبّك إلى قلبي! أيها الوطن الذي أشهد فيه أجمل صباحاتي وأصحو على أشعة الشمس التي تغمر أراضيه وبساتينه.

الجواب:

ت	التعجب	صيغته
١	سبحانك اللهم (تكررت 6 مرات)	المفعول المطلق (سبحان)
	ما أعظمتك!	الجملة الاسمية (ما أفعلته)
٢	وكيف لا؟	الاستفهام المجازي
	ما أطيبك من بلد!	الجملة الاسمية (ما أفعلته)
	أحبك إلي! (ما محذوفة)	الجملة الاسمية (ما أفعلته)
	فما أغلاك يا وطني!	الجملة الاسمية (ما أفعلته)
	وما أحبّك إلى قلبي!	الجملة الاسمية (ما أفعلته)

التمرين (٦)

أعرب ما تحته خط:

- قال تعالى: ((أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلالٍ مبين)).

- قال جميل بثينة:

وتثاقلت لما رأته كلفي بها أحبب إليّ بذاك من متثاقل

- قال الفشيري:

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربى وما أحسن المصطاف والمتربعا

الجواب:

الكلمة	إعرابها
أسمع	فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب، مبني على السكون
بهم	الباء: حرف جرّ زائد لازم. هم: ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ، مرفوع محلاً فاعل لفعل التعجب
أحبب	فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر، مبني على السكون
إليّ	إلى: حرف جرّ. ياء المتكلم: ضمير متصل مبني في محل جرّ بحرف الجرّ
الواو	حرف عطف
ما	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ
أحسن	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)
المصطاف	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة (أحسن المصطاف) في محل رفع خبر

الوحدة السابعة: أسلوب المدح والذم

تتكون جملة المدح والذم من (الفعل + الفاعل + المخصوص بالمدح والذم).

مثل: (نعم الرجلُ محمدٌ)، فـ(نعم) فعل المدح، و(الرجل) فاعله، و(محمد) المخصوص بالمدح.

والأفعال المستخدمة للمدح والذم على مجموعتين:

وزاري: دُلَّ على أركان المدح

أولاً: نِعَمَ وَبِئْسَ:

فعلان ماضيان جامدان، نعم للمدح وبئس للذم، مثل:

(نعم صاحبُ الكتابِ)، (بئس الخُلُقُ الكذِبُ).

وزاري: بيّن الفاعل ونوعه.

وزاري: اجعل الفاعل معرفاً بآل.

... أو مضافاً إلى معرف بآل.

... أو ضميراً مستتراً.

أحوال الفاعل:

1- اسم معرف بآل التعريف: نعم الصفةُ الصدقُ.

2- اسم مضاف إلى معرف بآل: نعم صفةُ الرجلِ الصدقُ.

3- ضمير مستتر مفسّر بنكرة (تميّز): نعم صفةُ الصدقُ.

4- اسم موصول: **مَنْ** مثل: نعم من ترجوهُ اللهَ، بئس من تُجالسهُ النمامُ.

وما مثل: ((إنْ تُبدوا الصدقاتِ فنعما هي))، بئس ما تقوله الكذبُ.

مثال: (الكتابُ صديقٌ دائمٌ)، امدح الكتاب بفعل مدح مستوفياً أوجه فاعله.

ج- (نعم الصديقُ الكتابُ، نعم صديقُ الإنسانِ الكتابُ، نعم صديقاً الكتابُ، نعم ما تُصادفهُ الكتابُ).

إعراب المخصوص بالمدح والذم: في مثل: (نعم الرجلُ محمدٌ)، وله إعرابان:

الأول: أن يُعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (هو):

نعم: فعل ماضٍ جامد يفيد المدح مبني على الفتح.

الرجلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محمدٌ: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف، إذ التقدير: (نعم الرجل هو محمد).

الثاني: أن يُعرب مبتدأ مؤخرًا، والجملة قبله خبر مقدم:

نعم: فعل ماضٍ، والرجل: فاعل مرفوع، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم.

محمدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامته الضمة الظاهرة.

أما إذا تقدم المخصوص فيكون مبتدأ لا غير، والجملة بعده خبر له:

(محمدٌ نعم الرجلُ).

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نعم: فعل ماضٍ...

الرجلُ: فاعل مرفوع... والجملة الفعلية (نعم الرجل) في محل رفع خبر له محمد.

وزاري: قدّم المخصوص ثم أعربه.

س- اجعل المخصوص يُعرب بوجه واحد.

وتنبيهات: **وزاري:** قدر المخصوص، ولماذا حذف؟

- 1- قد يُحذف المخصوص بالمدح والذم، إذا تقدّم في الكلام، أو دلّ عليه الكلام المتقدم، وهو كثير، ويُقدّر بحسب ما يقتضي السياق، أو يُقدّر بضمير: هو أو هي، أو أنتم... مثل: ((حسبنا الله ونعم الوكيل))، فالتقدير: ونعم الوكيل الله، أو هو.
- 2- قد تتصل تاء التانيث الساكنة بنعم وبئس جوازاً، مثل: (نعمت الفتاة هنداً).
- 3- الفعل (ساء) يُلحق ببئس: من حيث دلالته على الذمّ وحالات فاعله وإعراب مخصوصه، مثل: (ساء الخلق الكذب)، و(ساءت الصفة الخيانة)، و((ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون)).

ثانياً: حبذا ولا حبذا:

حبذا للمدح، ولا حبذا للذم، مثل: (حبذا الصدق، لا حبذا الكذب).

إعرابها:

لا: نافية غير عاملة.

حب: فعل ماض جامد مبني على الفتح.

ذا: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر مقدم.

المخصوص (الصدق أو الكذب): مبتدأ مؤخر مرفوع.

وزاري: استبدل بفعل المدح فعلاً آخر بمعناه.

وزاري: ما حكم ذا؟

تنبيهات:

- 1- لا يجوز أن يتقدّم المخصوص على الفعل (حبذا)، فلا نقول: الصدق حبذا.
- 2- لا يمكن حذف المخصوص بالمدح أو الذم مع حبذا ولا حبذا.
- 3- إذا استبدلنا حبذا بـ(نعم) نحذف نعم وفاعلها، مثل: (نعم الرجل محمدٌ): (حبذا محمدٌ). وإذا استبدلنا نعم بـ(حبذا) نأتي بنعم ومعها فاعلها، مثل: (حبذا محمدٌ): (نعم الرجل محمدٌ).
- 4- حبذا ولا حبذا إعلان يكونان بصورة واحدة مع المفرد والمثنى والجمع، ولا يتصل بهما ضمير أو علامة تأنيث.
- 5- (يا) في (يا حبذا) للتنبيه.

وزاري: لماذا لا يتصل بحبذا ضمير؟

وزاري: امدح بأداة يجوز دخول التاء عليها.

فالفرق بين (نعم وبئس) و(حبذا ولا حبذا):

نعم وبئس	حبذا ولا حبذا
تتصل به تاء التانيث الساكنة جوازاً	لا تتصل به تاء التانيث
للمخصوص المتأخر إعرابان: مبتدأ مؤخر، أو خبر لمبتدأ محذوف، وإذا تقدم يُعرب مبتدأ لا غير	للمخصوص إعراب واحد، وهو أن يُعرب مبتدأ مؤخرًا، والجملة قبله خبر مقدم
يمكن تقديم المخصوص بالمدح والذم على الفاعلين	لا يمكن تقديم المخصوص على حبذا
للفاعل صور متعددة، كما مرّت	للفاعل صورة واحدة، وهو اسم الإشارة ذا

أسئلة محلولة:

1- ذمّ (الكذب) بفعل ذمّ لا يفارقُه فاعله، أو فاعله متصلّ به.
ج- لا حبذا الكذب.

2- (الكتابُ نعم الصديقُ) اجعل المخصوص بالمدح يُعرب بوجهين.
ج- نعم الصديقُ الكتابُ

3- ذمّ (الخيانة) بفعل ذمّ لا يمكن أن يتقدّمه المخصوص.
ج- لا حبذا الخيانة

صيغة السؤال وردت بالأسئلة الوزارية

4- (نعم الصديقُ محمدٌ، حبذا محمدٌ) ما الفرق بين (نعم) و(حبذا)؟

ج- فاعل نعم اسم معرفٌ بآل، وفاعل حبذا اسم إشارة يتصل بها دائماً. والمخصوص بنعم قد يتقدم عليها، بينما لا يجوز هذا مع حبذا.

5- (نعم الصديقُ الكتابُ) ما الأوجه الإعرابية للمخصوص؟ اجعله يعرب بوجه واحد.
ج- الكتابُ نعم الصديق.

6- نعم صديقُ المرءِ من كان عونهُ وبئس امرأً من لا يُعينُ على الشرِّ.
ما الفرق بين فاعل (نعم) وفاعل (بئس)؟

ج- فاعل نعم: مضاف إلى معرفٍ بآل، وفاعل بئس: ضمير مستتر تقديره (هو).

7- (وظلمَ ذوي القربى أشدُّ مضاضةً على المرءِ من وقع الحسامِ المهندِ).

١- صُغ من البيت أسلوب ذمّ ببئس مرةً، وبلا حبذا مرةً أخرى معرباً للمخصوص بالذمّ.
٢- قدّم منهما ما يصحّ تقديمه.

ج ١- بئس العملُ ظلّمُ ذوي القربى.

ظلّم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والجمله قبله خبر، أو يُعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (هو): بئس العملُ هو ظلّمُ ذوي القربى.

لا حبذا ظلّمُ ذوي القربى.

ظلّم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر، وهو مضاف.

٢- الذي يصحّ تقديمه مع الفعل بئس: ظلّمُ ذوي القربى بئس العملُ.

8- (لا تصحبنَّ رفيقاً لستَ تأمنه بئس الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمون)

1- صغ من صدر البيت أسلوب ذمّ مستوفياً أوجه الفاعل جميعها.

2- أعرب ما تحته خطّ إعراباً مفصلاً.

3- استبدل بفعل الذمّ في عجز البيت فعلاً له نفس الدلالة.

ج- ١- بئس الرفيقُ رفيقٌ لستَ تأمنه (معرف بآل). بئس رفيقُ المرءِ رفيقٌ لستَ تأمنه (مضاف إلى معرف بآل). بئس رفيقاً رفيقٌ لستَ تأمنه: (ضمير مستتر مفسّر بنكرة (تمييز)).

٢- الرفيق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

رفيقٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

غيرُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، ومأمون: مضاف إليه مجرور.

٣- (لا حبذا رفيقٌ غيرُ مأمون)... فنحذف بئس وفاعلها.

أسئلة وزارية مختارة

- 1- (ألا حبذا هند وأرض بها هندُ وهند أتى من دونها النائي والبعُد).
 ١- ما حكم ذا في حبذا؟
 ج- ١- اسم إشارة في محل رفع فاعل. ٢- نعم الفتاة هند.
- 2- (ندم البغاة ولات ساعة مندمٍ والبغي مرتع مبتغيه وخيم).
 ذمّ البغي جاعلاً المرتع تمييزاً له.
 ج- بنس مرتعاً البغي، أو لا حبذا مرتعاً البغي.
- 3- (بنس صفة لا يرضاها الله التقاعسُ عن العمل) ، (بنس الصفة التي لا يرضاها الله التقاعسُ عن العمل).
 ١- ما الفرق بين الجملتين؟ ٢- في الجملة الثانية ضِعُ فعلاً آخر مكان بنس وعين المخصوص.
 ج- ١- الفاعل في الأولى ضمير مستتر تقديره هو، وصفة تمييز منصوب. والفاعل في الثانية اسم ظاهر معرف بـ (الصفة).
 ٢- لا حبذا التقاعس. المخصوص بالذم: التقاعس.
- 4- (والله المستعان وهو حسبي ونعم الوكيل) عين المخصوص واستبدل بفعل المدح آخر.
 ج- المخصوص بالمدح محذوف تقديره: الله أو هو. الاستبدال: (حبذا الله، أو حبذا هو).
- 5- ((فبنس مثوى المتكبرين)). عين فاعل بنس ونوعه، وقدر المخصوص بالذم.
 ج- الفاعل: المتكبرين. نوعه: اسم معرف بـ (المخصوص محذوف تقديره: النار).
- 6- ((سلامٌ عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)). في النص الكريم حذف المخصوص بالمدح، قديره وبين سبب حذفه، وما نوع فاعل فعل المدح؟
 ج- المخصوص بالمدح: الجنة. سبب الحذف: تقدم على جملته ما يدل عليه.
 نوع الفاعل: اسم ظاهر مضاف إلى معرف بـ (أ).
- 7- (يا حبذا المتحملون حبذا وادٍ لثمت به الغزالة كاعبا). ذلّ على أركان جملة المدح.
 ج- فعل المدح: حبّ. الفاعل: ذا. المخصوص بالمدح: المتحملون ووادٍ.
- 8- (ما وهب الله لامرئ هبةً أفضل من عقله ومن أدبه).
 بإمكانك أن تنشئ أسلوباً تمدح فيه العقل بأداة يجوز دخول التاء عليها، جاعلاً الفاعل ضميراً مستتراً.
 ج- نعمت هبةً العقل، أو نعم هبةً العقل.
- 9- (اعلم أنّ الأخلاقَ نعم الصفة). ١- لماذا حذف المخصوص بالمدح؟
 ٢- لو استبدلت بفعل المدح فعلاً آخر يماثله في المعنى فكيف تصوغ العبارة؟
 ج- 1- لأنه سبق ما يدلّ عليه. 2- حبذا الإخلاص.
- 10- (لقد بسملتُ ليلي حين لقيتها فيا حبذا ذاك الحبيب الميسمِل).
 استبدل بفعل المدح فعلاً آخر جاعلاً الفاعل ضميراً مستتراً مرةً ومضافاً للمعرف بـ (أ) مرةً أخرى.
 ج- نعم حبيباً ذاك الحبيب، نعم حبيب القلب ذاك الحبيب.
- 11- (ليس لي من وقائع العصرِ إلا ما تراه والحقُّ نعم سببلاً). ذلّ على فاعل (نعم) وأعرّب ما بعدها.
 ج- الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). إعراب (سببلاً): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- 12- (ولي سقم أيوبَ وغربة يونس وأحزان يعقوب ووحشة آدم)
ذمّ الوحشة جاعلاً المخصوص محذوفاً وقدره.
ج- (التعربُ عن الوطنِ وحشةً فبنس التعربُ)، وتقدير المخصوص: الوحشةُ.
- 13- (نعم ما يتصف به المرءُ النزاهةُ) ، (حبذا النزاهةُ).
١- الفعل (حب) في الجملة الثانية لا تتصل به تاء التأنيث الساكنة، علل ذلك.
٢- (النزاهة) في الجملتين مخصوص بالمدح، قدّم ما يصحّ تقديمه منهما على الفعل.
ج- ١- لأنّ فاعله مقترن به دائماً وهو مذكّر (اسم الإشارة ذا).
٢- الذي يصحّ تقديمه: (النزاهةُ نعم ما يتصفُ به المرءُ).
- 14- (أحبُّ عراقنا أرضاً وشعباً وأبغضُ من يُريدُ الشرَّ فيه)
١- صُغ أسلوب مدح من الشطر الأول.
٢- اجعلْ (الشرَّ) مخصصاً بالذمّ.
٣- كيف توجّه إعراب (شعباً) في جملة أسلوب المدح؟
ج- ١- نعم الشعبُ عراقنا، أو نعم شعباً عراقنا، أو حبذا شعباً عراقنا، أو حبذا عراقنا.
٢- لا حبذا الشرُّ، أو بنس الصفة الشرُّ.
٣- (نعم شعباً عراقنا) : شعباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- 15- (يا حبذا النيلُ على ضوءِ القمرِ وحبذا المساءُ فيه والسحر)
استبدلْ بفعل المدح (حب) الفعل (نعم) على أن يكون الفاعل في الشطر الأول اسماً ظاهراً معرّفاً بآل، وفي الشطر الثاني ضميراً مستتراً.
ج- نعم النهزُ النيلُ ، نعم وقتنا المساءُ.
- 16- (نعم الفتاةُ فتاةً هندٌ لو بذلتُ ردَّ التحيةِ نطقاً أو بإيماء)
١- دلّ على المخصوص وأعربه. ٢- استبدلْ بنعم حبذا.
ج- ١- المخصوص: هندٌ، يُعرب: مبتدأ مرفوع والجملة قبله خبر، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).
٢- حبذا هندٌ.
- 17- نعم الصديقُ إذا خلوتَ مؤانساً تلهو به في راحتك كتاب) أين تجد المخصوص بالمدح؟ وما إعرابه؟
ج- المخصوص: كتاب. إعرابه: مبتدأ والجملة قبله خبر، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).
- 18- وصحابُ سوءٍ للأميرِ وجدتهمُ نعم الأميرُ وبنستِ الأصحابِ
١- عيّن فاعل بنس والمخصوص. ٢- هل تجد في كلام العرب فعلاً خالياً من أركان الذمّ؟
ج- ١- فاعل بنس: الأصحابُ. والمخصوص محذوف تقديره (هم). ٢- الفعل (ساء).
- 19- (فنعلم صديقُ المرءِ من كان عونهُ وبنس امرأً من لا يُعِينُ على الدهرِ).
ما الفرق بين جملتي (نعم) و(بنس)؟
ج- فاعل نعم: مضاف إلى المعرف بآل. وفاعل بنس: ضمير مستتر مفسّر بنكرة.
- 20- (العراقي مثالٌ للإيثار). أعد كتابة العبارة مرتين بحيث يكون (العراقي) مخصصاً بالمدح مقدّماً.
ج- العراقيُّ نعم المثال للإيثار، العراقيُّ نعم مثلاً للإيثار.

التمرينات ص ٣٧

التمرين (١)

ورد في النصوص الكريمة التالية أسلوب المدح والذم، دلّ على جملتهما، مبيّناً الفاعل والمخصوص:

- 1- قال تعالى: ((أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)).
- 2- قال تعالى: ((الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَد جَمَعُوا لَكُمْ فَآخَظْتَهُمْ فَزَادَهُمُ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣))
- 3- قال تعالى: ((وَإِن تَوَلَّوْا فَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانِكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٤٠)).
- 4- قال تعالى: ((جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِّن كُلِّ بَابٍ ٢٣ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَيَّرْتُمُ قَنِعًا عَقَبَى الدَّارِ (٢٤)).
- 5- قال تعالى: ((الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَسَّ الْقَرَارُ)).
- 6- قال تعالى: ((قُلْ أَفَأَنْبِيَكُمْ بِشَرِّ مَن ذُكِرَ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَسَّ الْمَصِيرُ)).
- 7- كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الجوع، فإنه بسئ الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنه بسئ البطانة)).
- 8- إن رجلاً قال عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بسئ الشيء الإمامة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((نعم الشيء الإمامة لمن أخذها بحقها وحلها، وبسئ الشيء الإمامة لمن أخذها بغير حقها وحلها، تكون عليه يوم القيامة حسرةً وندامة)).

الجواب:

ت	المدح والذم	الفاعل	المخصوص بالمدح والذم
١	نعم أجر العاملين	أجر العاملين	محذوف تقديره (الجنة)
٢	نعم الوكيل	الوكيل	محذوف تقديره (الله)
٣	نعم المولى	المولى	محذوف تقديره (الله)
	نعم النصير	النصير	محذوف تقديره (الله)
٤	نعم عقبى الدار	عقبى الدار	محذوف تقديره (الجنة)
٥	بسئ القرار	القرار	محذوف تقديره (جهنم)
٦	بسئ المصير	المصير	محذوف تقديره (النار)
٧	بسئ الضجيع	الضجيع	محذوف تقديره (الجوع)
	بسئ البطانة	البطانة	محذوف تقديره (الخيانة)
٨	بسئ الشيء الإمامة	الشيء	الإمامة
	نعم الشيء الإمامة	الشيء	الإمامة
	بسئ الشيء الإمامة	الشيء	الإمامة

التمرين (٢)

أ- امدح بـ(نعم) مرة وبـ(حبذا) مرة أخرى، مستعملًا الكلمات التالية وجاعلاً إياها مخصوصًا بالمدح:

الكتاب، الحشد الشعبي، الدعاء، بغداد، صلة الرحم، التسامح، القناعة.

الجواب:

الكلمات	المدح بنعم	المدح بحبذا
الكتاب	نعم صاحبُ الكتاب	حبذا الكتاب
الدعاء	نعم السلاحُ الدعاءُ	حبذا الدعاءُ
بغداد	نعم الموطنُ بغداد	حبذا بغداد
صلة الرحم	نعم الصفةُ صلةُ الرحم	حبذا صلةُ الرحم
التسامح	نعم الخلقُ التسامحُ	حبذا التسامحُ
القناعة	نعم الكنزُ القناعةُ	حبذا القناعةُ

ب- ذم بـ(بنس) مرة وبـ(لا حبذا) مرة أخرى مستعملًا الكلمات التالية وجاعلاً إياها مخصوصًا بالذم:

الإرهاب، التتمّر، جلساء السوء، الطمع، صديق الرخاء، الكتب غير النافعة.

الجواب:

الكلمات	الذم بنس	الذم بلا حبذا
الإرهاب	بنس الفكرُ الإرهابُ	لا حبذا الإرهابُ
التتمّر	بنس الخلقُ التتمّرُ	لا حبذا التتمّرُ
جلساء السوء	بنس النديمُ جلساءُ السوء	لا حبذا جلساءُ السوء
الطمع	بنس الصفةُ الطمعُ	لا حبذا الطمعُ
صديق الرخاء	بنس الصديقُ صديقُ الرخاء	لا حبذا صديقُ الرخاء
الكتب غير النافعة	بنس صاحبُ الكتبُ غير النافعة	لا حبذا الكتبُ غير النافعة

التمرين (٣)

(إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ- إِذَا أَرَادَ بِالنَّاسِ صَلاَحًا - وَهُوَ نَعَمُ الْمَرِيدُ- وَتَى عَلَيْهِمْ صُلْحَاءُهُمْ، وَقَضَى بَيْنَهُمْ فُقَهَاؤُهُمْ، وَجَعَلَ الْمَالَ فِي سُمْحَائِهِمْ وَنَعَمِ النَّاسِ السَّمْحَاءِ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِمْ شَرًّا وَتَى عَلَيْهِمْ سُفْهَاءُهُمْ -وَبَنَسَ الْوِلَاةَ- وَقَضَى بَيْنَهُمْ جُهْلًاؤُهُمْ -وَلَا حَبْدًا الْجُهْلَاءِ- وَجَعَلَ الْمَالَ فِي بَخْلَانِهِمْ -وَبَنَسَ رِجَالًا- وَإِنَّ مِنْ صِلَاحِ الْوِلَاةِ أَنْ يَصْلِحَ قَرْنَاؤُهُمْ).

استخرج من النص كل أسلوب مدح وبيّن فاعله والمخصوص بالمدح، وكل أسلوب ذمّ وبيّن فاعله والمخصوص بالذم.

الجواب:

أسلوب المدح	أسلوب الذمّ
وهو نعم المرید: الفاعل: المرید. المخصوص: هو	بنس الولاية: الفاعل: الولاية. المخصوص محذوف تقديره: سفاؤهم
نعم الناس السّمحاء: الفاعل: الناس. المخصوص: السّمحاء	لا حبذا الجهلاء: الفاعل: ذا. المخصوص: الجهلاء
	بنس رجالاً: الفاعل: ضمير مستتر تقديره: هو. المخصوص محذوف تقديره: بخلاؤهم.

التمرين (٤)

ذّن على أسلوب المدح أو الذمّ مبيّنًا الفاعل والمخصوص بهما:

أولادُ يشكّرَ والّاقاح
دعيت: نزالٍ ولجّ في الذعر
لقد صدقتَ ولكن بنس ما ولدوا
غير أن لا بقاء للإنسان
يسري على جدولٍ بالماء دقاقٍ

1- قال سعد بن مالك: بنس الخلائف بعدنا
2- قال زهير: ولنعم حشو الدرع أنت إذا
3- قال ابن الرومي: لئن فخرت بأبائ ذوي حسب
4- قال هارون بن علي المنجم: أنت نعم المتاع لو كنت تبقى
5- قال محمود البارودي: يا حبذا نسّم من جوّها عبقّ

الجواب:

ت	أسلوب المدح والذمّ	الفاعل	المخصوص بالمدح والذمّ
١	بنس الخلائف أولادنا	الخلائف	أولادنا
٢	نعم حشو الدرع أنت	حشو الدرع	أنت
٣	بنس ما ولدوا	(ما) الموصولة	محذوف تقديره: أنتم
٤	أنت نعم المتاع	المتاع	أنت
٥	يا حبذا نسّم من جوّها	ذا	نسّم

التمرين (٥)

أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:

فَنَعَم صَدِيقُ المَرءِ من كان عَوْنَهُ وَبئسَ امرأً من لا يُعِينُ على الدهرِ

الجواب:

الكلمة	إعرابها
الفاء	حسب ما قبلها
نعم	فعل ماضٍ مبني على الفتح، يفيد المدح
صديقُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف
الواو	حرف عطف
بئسَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح، يفيد الذم. والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو
امرأً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الوحدة الثامنة: أسلوب التمني والترجي

التمني: هو طلب أمر محبوب يبعد حصوله، أو لا يرجى حصوله.

وأداته الرئيسية الحرف (ليت)، مثل قوله تعالى: ((قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون))، وقوله: ((حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشركين فينس القرين)).
وقول أبي العتاهية: (ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب).
و(ليت) حرف مشبّه بالفعل، ينصب المبتدأ اسماً له ويرفع الخبر خبراً له.

س- تَمَنَّ بحرف مشبّه بالفعل

وزاري: وضّح أداة التمني.

إعراب: (ليت الطالب ناجح).

ليت: من الأحرف المشبّهة بالفعل يفيد التمني.

الطالب: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ناجح: خبر ليت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وأيضاً يكون التمني بـ:

• الاستفهام المجازي، مثل قوله تعالى: ((فهل إلى خروج من سبيل)) وقوله: ((فهل لنا من شفاعاء فيشفعوا لنا))، وقوله: ((هل إلى مرد من سبيل)).
وقول الشاعر: (من لي بإنسان إذا أغضبته وجهلت كان الحلم ردّ جوابه).

• (لو): ولا تحتاج إلى جواب، مثل قوله تعالى: ((أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرامة فأكون من المحسنين)) وقوله: ((وقال الذي اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبتروا منا)).
وقولنا: (لو يعود المسافر)، وقول الشاعر:

وَألى الشبابُ حميدةً أيامه لو كان ذلك يُشترى أو يرجعُ
واهاً لأيام الصبَا وزمانه لو كان أسعفَ بالمقام قليلاً
فلو أتى استطعتُ حفظتُ طرفي فلم أبصرُ به حتى أراكا

تنبيهات:

- 1- إذا قال: (خرج الاستفهام لأسلوبٍ طلبيّ درسته) فهو للتمني، وليس النفي أو التعجب، لأنهما ليسا من أساليب الطلب.
- 2- قد تكون (لو) حرف شرط غير جازم، ومعناه امتناع جواب الشرط لامتناع فعل الشرط، وتحتاج لجواب، مثل: (لو قرأت لنجحت).
- 3- الغالب في (لو) التي تفيد التمني أن يأتي قبلها (أود)، مثل: (أود لو أساعدك في عملك)، أو يأتي بعدها (كان) كالبيتين السابقين.
- 4- قد تدخل (يا) على (ليت): (يا ليت) فلا تؤثر فيها شيئاً، وتكون للتنبيه.

الترجي: هو طلب أمر محبوب ممكن أو متوقَّع حصوله.

وأداته الرئيسية الحرف المشبَّه بالفعل (لعل)، مثل: (لعلَّ محمدًا ناجحًا).
(لعلَّكَ تُصغي ساعةً وأقولُ وقد غابَ واشٍ بيننا وعدولُ).

• وأيضًا يأتي الترجي بـ (عسى)، مثل: (عسى محمدٌ أن ينجح).
وتكون عسى على حالين:

الأول: فعل ناقص: يعمل عمل (كان)، يرفع الأول وينصب الثاني، ذلك إذا جاء بعده اسم مرفوع، وبعده فعل مضارع مسبوق - على الأغلب - بـ (أن) المصدرية، مثل:

(عسى الغائبُ أن يعودَ). وتُعرَّب:

عسى: فعل ماضٍ ناقص جامد يفيد الترجي.

الغائبُ: اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أن: حرف مصدري ناصب.

يعودُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
والمصدر المؤوَّل من أن والفعل في محلِّ نصب خبر (عسى).

تنبيهان:

- 1- يُعرَّب المصدر المؤوَّل من (أن والفعل) في محلِّ رفع فاعل لـ (عسى) إذا كانت تامةً، وفي محلِّ نصب خبر لها إذا كانت ناقصةً.
- 2- يكون تحويل (عسى) التامة إلى ناقصة وبالعكس من خلال تقديم المصدر المؤوَّل أو تأخيره.

الثاني: فعل تام: حين يأتي بعده فعل مضارع مسبوق بـ (أن) المصدرية، مثل:
(عسى أن يعودَ الغائبُ). وتُعرَّب:

عسى: فعل ماضٍ جامد يفيد الترجي.

أن: حرف مصدري ناصب.

يعودُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤوَّل من (أن يعود) في محلِّ رفع فاعل لـ (عسى).

الغائبُ: فاعل لـ (يعود) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

[عسى + اسم مرفوع + أن + فعل مضارع + اسم فاعل الفعل]. ، [عسى + أن + فعل مضارع + اسم فاعل الفعل].
ناقصة اسم عسى خبر عسى فاعل عسى

مثال: (عسى الطالبُ أن ينجحَ، عسى أن ينجحَ الطالبُ).

ما الفرق بين الجملتين في المعنى والإعراب؟

ج- في المعنى: عسى الأولى ناقصة. والثانية: تامة.

وفي الإعراب: في الأولى الطالبُ اسم عسى والمصدر (أن ينجح) خبرها.

وفي الثانية: المصدر فاعل عسى، والطالبُ فاعل للفعل ينجح.

تنبيهات:

- 1- قد تخرج (لعل) للتمني كقوله تعالى: ((وقال فرعونُ يا هامانُ ابنِ لي صرحًا لعلِّي أبلغُ الأسبابَ))، وقول الشاعر: لعلّ الذي يقضي الأمورَ بعلمه سيصرفني يومًا إليها على عجل
- 2- (ليت ولعل) حرفان مشبهان بالفعل من أخوات (إن)، ينصبان الأول ويرفعان الثاني.
- 3- تُسمى الأدوات التي تدخل على المبتدأ والخبر بـ(النواسخ)، وسميت كذلك لأنها تنسخ -أي تغيّر- حكمهما الإعرابي (من الرفع لهما إلى الرفع لأحدهما والنصب للآخر).
- ولدينا في التمني والترجي ثلاثة نواسخ: الحرفان (ليت ولعل) من أخوات إن، والفعل (عسى) يعمل عمل (كان وأخواتها).
- 4- إذا اتصلت الضمائر (كاف الخطاب وهاء الغائب وياء المتكلم) بليت ولعل فتكون في محل نصب اسم لها: (ليتك تحلو والحياءُ مريرةً)، فاطمة لعلها ناجحةً، ليتني أستطيع مساعدتك.

أمثلة:

- 1- أنشئ جملاً مفيدة تحتوي على:
 - 1- ترجّ بفعل ناقص.
 - 2- ترجّ بفعل تام.
 - 3- تمنّ بحرف مشبه بالفعل اسمه ضمير متصل.
 - 4- تمنّ بالحرف (لو)
 - 5- ترجّ (هطول المطر) بحرف.
 - 6- ترجّ (هطول المطر) جاعلاً (المطر) فاعلاً.
- 2- استخراج الحرف المشبه بالفعل، مبيّناً معناه، ثم دلّ على معموليه:

(ليت الشباب يعود، لعلكم ناجحون، (لعله يتذكّر أو يخشى))، ليت في الدارِ زيداً)

الجواب:

ت	الحرف المشبه	معناه	اسمه	خبره
١	ليت	التمني	الشباب	الجملة الفعلية (يعود)
٢	لعل	الترجي	الضمير (كم)	ناجحون
٣	لعلّ	الترجي	الضمير الهاء	الجملة الفعلية (يتذكّر)
٤	ليت	التمني	زيداً	شبه الجملة (في الدار)

3- ما الفرق بين كلّ تعبيرين تحتها خطّ فيما يلي:

- 1- لو جئت لأكرمك ، لو كنت أستطيع فأساعدك.
- 2- عسى الظالم أن يرعوي ، عسى أن يرعوي الظالم.

- الجواب:** ١- لو في الجملة الأولى: شرطية احتاجت لجواب شرط، وفي الثانية: أفادت التمني.
٢- عسى في الجملة الأولى: ناقصة وما بعدها اسمها وخبرها، وفي الثانية: تامة وما بعدها فاعل.

أسئلة وزارية مختارة

- 1- (أسرب القطا هل من يُعيرُ جناحَهُ لطي إلى من قد هويتَ أطيِرُ) دُلَّ على معمولَي (لعل).
ج- اسم لعل: ياء المتكلم ، خبر لعل: الجملة الفعلية (أطيِرُ).
- 2- (ما أنتِ مني ولا يعنيك ما أخذتُ مني الهمومُ ولا تدرينَ ما شأني) صُعُ أسلوبًا للتمني من زوال الهموم.
ج- (ليت الهمومُ تزولُ).
- 3- ضع (عسى) في جملتين مفيدتين بحيث تكون تامةً مرةً، وناقصةً مرةً أخرى.
ج- التامة: (عسى أن ينجح الطالبُ)، الناقصة: (عسى الطالبُ أن ينجح).
- 4- (عسى الغائبُ أن يعودَ) ، (عسى أن يعودَ الغائبُ).
بين الفرقَ معنَى وإعرابًا فيما تحته خطً.
ج- الجملة الأولى: عسى ناقصة، وتُعرَب: عسى: فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح المقدر. الطالبُ: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الجملة الثانية: عسى تامة، وتُعرَب: عسى: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر. أن يعودَ: في محل رفع فاعل لـ عسى.
- 5- (عسى الله أن يرحمنا) ، ما نوع (عسى)؟ وما إعرابُ لفظ الجلالة؟
ج- عسى ناقصة. الله: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- 6- (عسى الطلابُ أن يهتموا بمستقبلهم)، اجعلْ (عسى) تامةً، ثم بينَ الموقعَ الإعرابي للمصدر المؤول بعد التغيير.
ج- (عسى أن يهتمَّ الطلابُ بمستقبلهم).
موقع المصدر الإعرابي: فاعل عسى.
- 7- (ولَى الشبابُ حميدةً أيامَهُ لو كان ذلك يُشترى أو يرجعُ) ورد أسلوبُ تمنٍّ في البيت، عينهُ موضحةً أدواته.
ج- أسلوبُ التمني: (لو كان ذلك يُشترى أو يرجعُ)، أدواته: لو.
- 8- (عسى الله أن يأتي بخيرٍ فإنَّ لي عوائدَ من نِعماه غيرُ بواندٍ) ما نوع (عسى)؟ وكيف تجعلها من نوعٍ آخر؟
ج- عسى: ناقصة. نجعلها تامة: (عسى أن يأتي الله بخير).
- 9- (تأنَّ ولا تعجلْ بلومك صاحبًا لعلهُ له عذرٌ وأنت تلومُ). ما الذي أفادته لعل؟ وما إعرابها؟
ج- أفادت الترجي. إعرابها: حرف مشبه بالفعل ينصب الأول ويرفع الثاني لا محل له من الإعراب.
- 10- (عسى فرجٌ قريبٌ يأتي به الله إنهُ له في كلِّ يومٍ في خليقته أمرٌ). اجعلْ عسى تامةً.
ج- (عسى يأتي فرجٌ قريبٌ)

التمرينات ص ٥٨

التمرين (١)

ارسم خريطة مفاهيم تبين فيها الأدوات التي تؤدي معنيي التمني والترجي:

الجواب:



التمرين (٢)

استخرج أدوات التمني والترجي من الجمل الآتية:

- 1- قال تعالى: ((اللّٰهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ)).
- 2- قال تعالى: ((يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون)).
- 3- قال تعالى: ((قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض)).
- 4- قال الشاعر: فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب
- 5- قال المعتمد بن عباد: لَجَّ الفؤادُ فما عسى أن يصنعا ولقد نصحتُ فلم أَرِدْ أن أَسْمعا
- 6- قال إيليا أبو ماضي: ليت الذي خلقَ العيونَ السودا خلقَ القلوبَ الخافقاتِ حديدا

الجواب:

في نقطة (١) الأصحّ في (لعلّ) أنّها للتوقع والإشفاق، وليس للترجي.

ت	الأداة	معناها أو نوعها
١	لعلّ	الترجي
٢	لعلّ	الترجي
٣	عسى	الترجي
٤	ليت	التمني
٥	عسى	الترجي
٧	ليت	التمني

التمرين (٣)

ميّز (عسى) التامة من الناقصة، والناقصة من التامة فيما يلي، ثم حوّل التامة إلى ناقصة، وبالعكس:

- 1- عسى قلب المؤمن أن يطمئن بالصلاة.
- 2- عسى أن ينطق لسانك بالخير.
- 3- عسى الراعي أن يبتعد من حقول الألغام فينجو.
- 4- عسى أن يدرك المتمرّ خطاه فيندم.

الجواب:

ت	نوع عسى	تحويلها للنوع الآخر
١	ناقصة	عسى أن يطمئن قلب المؤمن بالصلاة
٢	تامة	عسى لسانك أن ينطق بالخير
٣	ناقصة	عسى أن يبتعد الراعي من حقول الألغام فينجو
٤	تامة	عسى المتمرّ أن يدرك خطاه فيندم

التمرين (٤)

أعطِ جملاً مفيدة لما يلي على وفق المطلوب:

- 1- تمنّ بـ(لو) أن يحترم كل إنسان خصوصية الآخرين.
- 2- ترجّ بـ(عسى) تامةً: انتصار الحقّ.
- 3- ترجّ (قول الصدق) بحرف مشبّه بالفعل على أن يكون اسمه ضمير مخاطب.
- 4- تمنّ بـ(ليت) مسبوقاً بـ(يا) النداء: أن تتوقّف الحرب.

الجواب:

- 1- لو يحترم كل إنسان خصوصية الآخرين.
- 2- عسى أن ينتصر الحقّ.
- 3- لعلك تقول الصدق.
- 4- يا ليت الحرب تتوقّف.

التمرين (٥)

أعرب ما تحته خط:

- 1- قال تعالى: ((كذلك يُبينُ اللهُ آياته للناسِ لعلَّهم يتقون)).
 2- قال تعالى: ((ولئن أصابكم فضلٌ من الله ليقولنَّ كأنَّ لم تكنْ بينكم مودةٌ يا ليتني كنتُ معهم فأفوزَ فوزًا عظيمًا)).

الجواب:

ت	الكلمة	إعرابها
١	لعلهم	لعل: حرف مشبّه بالفعل ينصب الأول ويرفع الثاني. هم: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لعل.
	يتقون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية (يتقون) في محل رفع خبر لعل.
٢	لعلهم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية (يتقون) في محل رفع خبر لعل.
	يا	حرف تنبيه
	ليتني	ليت: من الأحرف المشبهة بالفعل. والنون للوقاية. وياء المتكلم: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم ليت.
	كنتُ	كان: فعل ماضٍ ناقص، مبني على السكون. تاء الفاعل: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.
	معهم	مع: مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة (معهم) في محل نصب خبر كان. والجملة الفعلية (كنتُ معهم) في محل رفع خبر ليت.

التمرين (٦)

- قال قيس بن الملوح:
 أسرب القطا هل من يُعيرُ جناحه لعلني إلى من قد هويتُ أطيرو.
 وقال جرير:
 ولّى الشبابُ حميدةً أيامه لو كان ذلك يُشترى أو يرجع.
 بِمِ اشترك الاستفهام ب (هل) والجملة الشرطية ب (لو)؟

الجواب:

اشترك الاستفهام في البيت الأول و(لو) في البيت الثاني: أنهما يفيدان التمني.

الوحدة التاسعة: أسلوب العرض والتحضيض

العرض: هو طلبٌ برفقٍ ولينٍ ولطفٍ.

أدواته: ألا ، أما ، لو.

ولهذه الأدوات معنيان:

وزاري: ما معنى الأداة؟ ولماذا؟

الأول: العرض: إذا جاء بعدها فعل مضارع، مثل:
ألا تزورنا فنفرح بك، أما تساعد زملاءك، لو تجتهد في دروسك.

الثاني: العتب: إذا جاء بعدها فعل ماضٍ، مثل:
ألا كتبتَ دروسك، أما وقفتَ مع الحق، لو اجتهدتَ في دروسك.

مثال ١: (ألا تساعد المحتاجين) ، (لو اجتهدتَ في دروسك).

1- ما الأسلوب الوارد في الجملتين؟ وما المعنى الذي أفادته الأداة؟ ولماذا؟

2- في الجملة الأولى لو استبدلتَ (ساعدت) بـ (تساعد)، فهل يتغير المعنى؟

3- استبدلْ بـ (ألا) أداةً بمعناها.

4- في الجملة الثانية اجعل (لو) شرطية.

المطلب (٢) كثيرًا ما يردُ في الوزاري

الجواب:

1- الجملة الأولى: الأسلوب: العرض. المعنى: العرض. السبب: لأنَّ بعدها فعل مضارع.

الجملة الثانية: الأسلوب: العرض. المعنى: العتب. السبب: لأنَّ بعدها فعل ماضٍ.

2- (ألا ساعدت...) يُصبح المعنى عتبًا، لأنَّ الفعل ماضٍ.

3- (أما تساعد المحتاجين) ، أو لو تساعد.

4- (لو اجتهدتَ في دروسك لنجحت).

مثال ٢: (لو ساعدتَ المحتاجين، لو تساعدَ المحتاجين).

ما الفرق بين ما تحته؟ ولماذا؟

الجواب: لو ساعدتَ: أفادت لو أسلوب العتب، لأنَّ الفعل ماضٍ.

لو تساعدُ: أفادت لو أسلوب العرض، لأنَّ الفعل مضارع.

مثال ٣: (أما احترمتَ زميلك، أما تقرؤون دروسكم)

حوّل العرضَ إلى عتبٍ، والعتبَ إلى عرضٍ في الجملتين السابقتين.

الجواب: (أما تحترمُ زميلك ، أما قرأتُم دروسكم)

التحضيض: هو طلب بقوةٍ وشدّةٍ وخشونةٍ.

وزاري: ما المعنى الذي أفادته (هلاً)؟

أدواته: لولا، لوما ، ألا ، هلاً.

ولهذه الأدوات معنيان:

الأول: التحضيض: إذا جاء بعدها فعل مضارع، مثل قوله تعالى:

((لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون)) ، ((لوما تأتينا بالملانكة إن كنت من الصادقين))، ((ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم)) ، هلاً تبرون آباءكم.

الثاني: التأنيب واللوم: إذا جاء بعدها فعل ماضٍ، مثل:

((فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين)) ، لوما أحسنت إلى جارك، ألا قلت الصدق، هلاً أديت الأمانة.

تنبيه مهم: تشترك (ألا) في العرض والتحضيض، والذي يميّز بينها في الأسلوبين سياق الكلام، فإذا كان الفعل من مثل: (تزوّرني، تذهب معي، تدرس، تكتب درسك...) فهي للعرض، وإذا كان الفعل من مثل: (تقول الصدق، تؤدي الأمانة، تتقي الله، تبرّ والديك، تُكرم ضيفك) فهي للتحضيض.

مثال ١: (لولا تقول الصدق ، هلاً أديت الأمانة):

- 1- ما الأسلوب الوارد في الجملتين؟ وما المعنى الذي أفادته الأداة؟ ولماذا؟
- 2- في الجملة الأولى لو استبدلت (قلت) بـ(تقول)، فهل يتغير المعنى؟
- 3- استبدل بـ(هلاً) أداةً بمعناها.

الجواب:

- 1- الجملة الأولى: التحضيض ، أفادت معنى التحضيض، لأنّ الفعل بعدها مضارع.
- الجملة الثانية: التحضيض، أفادت التأنيب واللوم، لأنّ الفعل بعدها ماضٍ.
- 2- نعم، يكون المعنى تحضيضاً، وليس تأنيباً، لأنّ الفعل مضارع.
- 3- (ألا أديت الأمانة).

مثال ٢: (هلاً تصدق في القول ، هلاً وفيت بعهدك)، ما الفرق بين ما تحته خط؟ ولماذا؟

الجواب: هلاً تصدق: أفادت (هلاً) التحضيض، لأنّ الفعل بعدها مضارع.
هلاً وفيت: أفادت (هلاً) التأنيب واللوم، لأنّ الفعل بعدها ماضٍ.

مثال ٣: (ألا تقول الصدق ، هلاً اجتهدت في دروسك).

حوّل التحضيض إلى تأنيب ولوم، والتأنيب واللوم إلى تحضيض.

الجواب: (ألا قلت الصدق ، هلاً تجتهد في دروسك).

جواب العرض والتحضيض:

وزاري: ما نوع الفاء؟ أعرب الفعل بعدها.

قد يأتي بعد العرض والتحضيض جواب، فإذا كان الجواب فعلاً مضارعاً فتتصل به (الفاء السببية)، أي أنّ ما قبلها سبب لما بعدها، ويُصبُ الفعل المضارع بـ(أنّ) المصدرية المضمرّة وجوباً، مثل: (ألا تقرأ فتتجّح ، هلاًّ تساعد المحتاج فيساعدك الله). فيُعرب الفعلان كالتالي:

فتتجّح: الفاء سببية. تتجّح: فعل مضارع منصوب بأنّ مضمرّة وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

فيُساعدك: الفاء سببية. يُساعد: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

المعاني غير الطلبية لأدوات العرض والتحضيض:

- 1- الاستفتاح والتنبيه: للأداتين (ألا وأما): تأتي بداية الجملة ويمكن حذفها دون أن يتأثر المعنى، مثل قوله تعالى: ((ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون))، وقول الشاعر:
- (أما والله لو أتى تقىّ لما آخيت مثلك وهو قاض).
- وتُعرب (ألا وأما) هنا: أداة استفتاح لا محلّ لها من الإعراب.

تنبيه: تكثر ألا الاستفتاحية قبل إنّ التوكيدية، مثل قوله تعالى: ((ألا إنّهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون))، ((ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)).

وتكثر (أما) الاستفتاحية قبل القسم، مثل:

وأيحي العظام البيض وهي رميم)	(أما والذي لا يعلم الغيب غيرّه
أمات وأحيا والذي أمره الأمر)	و(أما والذي أبكى وأضحك والذي
وأقسم لو أتاك لما أقالك)	و(أما والله إنّ لها رسولا

وزاري

- 2- الشرط: للأدوات (لو ولولا ولو ما): وتكون أدوات شرط غير جازمة، تفيد معنى النفي الضمني، وتأتي بعدها جملة شرطية من الشرط وجوابه، وتُعرب هذه الأدوات أدوات شرط غير جازمة:
- لو: أداة امتناع لامتناع، أي امتناع حصول جواب الشرط لامتناع حصول فعل الشرط، مثل: (لو قرأت لنجحت)، أي أنّك لم تتجّح لأنك لم تقرأ.
 - لولا ولو ما: أداتي امتناع لوجود، أي امتناع حصول جواب الشرط لوجود الشرط، مثل قول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: (لولا عليّ لهلك عمر)، وقولنا: (لوما الماء لهلك الأحياء)، أي أنّ الأحياء لم تهلك لوجود الماء.

ويُعرب ما بعد (لولا ولو ما) مبتدأ مرفوع وخبره محذوف دوماً تقديره (موجود).

وزاري

تنبيه: عندما يطلب المعنى غير الطلبية للأداة الواردة نقول: (الاستفتاح والتنبيه أو الشرط).

أسئلة وزارية مختارة

- 1- (لوما تعتمدُ على نفسك في تدبير أمورك)، ما المعنى الذي أفادته (لوما)؟ ولماذا؟ ولو قلنا: (لوما اعتمدت) هل يتغير معنى الجملة؟
ج- أفادت لوما التحضيض، لأنها دخلت على فعل مضارع.
نعم، يتغير معناها إلى التائب واللوم لأنها دخلت على فعل ماضٍ.
- 2- (يا بَنَ الكرامِ ألا تدنو فتُبصرَ ما قد حدثوكَ فما راءِ كمن سمعا).
ما نوع الفاء في (فتُبصرَ)؟ وما إعراب الفعل بعدها؟
ج- نوع الفاء: السببية.
(تُبصرَ): فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- 3- (لوما تشاركُ إخوانك في العمل ، (هلا) اعتمدت على نفسك في تدبير أمورك).
ما المعنى الذي أفادته ما بين القوسين؟
ج- لوما تشارك: أفادت لوما التحضيض. هلا اعتمدت: أفادت هلا التائب واللوم.
- 4- (ألا تصاحبني في الرحلة ، (لو) زرتني فندرس معاً).
ما المعنى الذي أفادته ما بين القوسين؟
ج- ألا أفادت العرض، لأن الفعل مضارع. لو أفادت العتب، لأن الفعل ماضٍ
- 5- ما الذي تُفيدة (أما) فيما يأتي: (أما تُسامحُ المخطئ) و(أما سمعتُ نُصحي)؟
ج- أما تُسامحُ: أفادت العرض. أما سمعتُ: أفادت العتب.
- 6- (لولا حملت المُصاب في سيارتك)، (لولا تعملُ صالحاً). ماذا أفادت (لولا)؟
ج- لولا حملت: أفادت التائب واللوم. لولا تعملُ: التحضيض.
- 7- (لو زرتني أكرمئك)، (لو تُشذنا قصيدةً فنفرح)، (لو ساعدت والدك).
ماذا أفادت (لو) في الجمل السابقة؟
ج- في الأولى أفادت الشرط. وفي الثانية أفادت التمني. وفي الثالثة أفادت العتب.
- 8- (ألا تواجه المنكر)، (لوما تُغيّر المنكر بلسانك). ماذا أفادت الأحرف الموجودة معللاً؟
ج- ألا : تحضيض لدخوله على المضارع. لوما: تحضيض لدخوله على المضارع.
- 9- (يا أيها الرجلُ المحمولُ رحلُه هلاً نزلتَ بآلِ عبدِ منافٍ)، ماذا أفادت (هلاً)؟
ج- أفادت التائب واللوم.
- 10- قال تعالى: ((ألا يسجدوا لله الذي يُخرجُ الخبءَ في السماواتِ والأرضِ))،
هل تُعدُّ (ألا) من أدوات العرض والتحضيض؟
ج- لا تُعدُّ (ألا) من أدوات العرض والتحضيض، لأنها مكونة من أن المصدرية ولا النافية.
- 11- قال تعالى: ((فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون))،
ما المعنى الذي أفاده حرف التحضيض؟ ولماذا؟
ج- أفاد التائب واللوم، لأن الفعل بعده ماضٍ (تضرعوا).
(وقد فصل بين الأداة والفعل بـ إذ جاءهم بأسنا. والمعنى: فهلاً تضرعوا عندما جاءهم بأسنا).

- 12- (هَلَّا أَخَذْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ أَهْبَتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُصَبِّحَ الْأَفْرَاحَ أَحْزَانًا) ما الذي أفادته (هَلَّا)؟ ولماذا؟ وإذا أبدلنا (لو) بـ (هَلَّا)، هل يتغيّر معنى الجملة؟
ج- أفادت هَلَّا التائب واللوم، لأنها دخلت على فعل ماضٍ.
نعم يتغير إلى العتب، لأن (لو) من أحرف العرض.
- 13- قال (عليه الصلاة والسلام): ((لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُلِّ وُضْعٍ)). ما معنى الحرف (لولا)؟ ثم اذكر السبب.
ج- أفادت (لولا) الشرط، لأن بعدها فعل شرط وجوابه.
- 14- (هَلَّا أَنْجَزْتَ وَاجِبَاتِكَ الْمُتْرَاكِمَةَ)، ما المعنى الذي أفادته (هَلَّا)؟ ولماذا؟ وإذا غيرنا الفعل (أنجزت) بـ(تُنَجِّزُ) ماذا يحدث؟ وضح ذلك.
ج- أفادت (هَلَّا) التائب واللوم، لأن الفعل بعدها ماضٍ.
سيتغير معنى التائب واللوم إلى التحضيض، لأن الفعل أصبح مضارعًا.
- 15- (لَوْلَا تَعَدُّونَ أَنْفُسَكُمْ لِلَامْتِحَانِ)، حوّل معنى أداة التحضيض إلى معنى التائب واللوم، واذكر السبب.
ج- (لولا أعددتكم أنفسكم للامتحان)، لأن أداة التحضيض دخلت على فعل ماضٍ.
- 16- قال تعالى: ((لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنَ الصَّالِحِينَ)).
ما المعنى الآخر الذي أفادته حرف التحضيض في النص الكريم؟ وما إعراب (فأصدق)؟
ج- أفادت التائب واللوم.
فأصدق: الفاء سببية. أصدق: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (انا).
- 17- بيّن المعنى الذي يدلّ عليه كلٌّ من الحرفين (أما، هَلَّا) في الجملتين الآتيتين واذكر السبب: (أما تكثُر من القراءة فَتَطَّلِعَ عَلَى آفَاقٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ) ، (هَلَّا تَقْلَعُ عَنِ النَّوْمِ).
ج- أما: أفادت العرض، لأنها حرف عرض وبعدها فعل مضارع.
لولا: أفادت التحضيض، لأنها حرف تحضيض وبعدها فعل مضارع.
- 18- استعملْ إِيَّاهُ فِي جَمَلَتَيْنِ بَحِيثٍ تَفِيدُ فِي الْأُولَى مَعْنَى الْعَرْضِ وَفِي الثَّانِيَةِ مَعْنَى التَّحْضِيضِ.
ج- معنى العرض: أَلَا تَزُورُنَا فَنَفْرَحَ بِكَ.
معنى التحضيض: أَلَا تُؤَدِّي الْأَمَانَةَ.
- 19- (هَلَّا تَفَكَّرْنَا بِمَوْتٍ مُتَّصِلٍ لَا لِنَ تَصَدَّ سَهَامُهُ حَرَّاسُنَ) ما المعنى الذي أفادته (هَلَّا)؟ ولماذا؟
ج- أفادت أسلوب التائب واللوم. السبب: جاء بعدها فعل ماضٍ.
- 20- (قَالَتْ إِمَامَةٌ لَمَّا جَنَّتْ زَانِرَهَا هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ) ما الذي أفادته هَلَّا؟ وما نوعها لو قلنا: (هَلَّا ترمي) ؟
ج- أفادت التائب واللوم. (هَلَّا ترمي) : تفيد التحضيض.
- 21- قال تعالى: ((وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَنْزَلْنَا مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ))، ما سبب اختلاف (لو) في قولنا: (لو تتفوق في الامتحان) عما في النص القرآني؟
ج- أفادت في الآية معنى الشرط، وأفادت في الجملة معنى العرض.

التمرينات ص ٧٨

التمرين (١)

استخرج أدوات العرض والتحضيض، مبيّنًا معانيها والسبب فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ((أَنْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فرعونَ أَلَا يَتَّقُونَ)).
- 2- قال تعالى: ((ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون)).
- 3- قال تعالى: ((ويقولُ الذين آمنوا لولا نزلتْ سورة)).
- 4- قال تعالى: ((أَلَا تحبّون أن يغفرَ اللهُ لكم والله غفورٌ رحيم)).
- 5- قال الشاعر: هَلَا سَأَلْتِ وَأَنْتِ غَيْرُ عَيْبَةٍ وشفاءُ ذِي العَيِّ السَّوَالِ عَنِ العَمَى
- 6- قال الشاعر: يَا رَبَّةَ الحُسْنِ هَلَا تَعْطِفِينَ عَلَيَّ مِنْ بَاتِ سَهْرَانٍ مَشْغُولًا بِذِكْرِكَ
- 7- لو نزلت عندنا فتأكل.
- 8- أما تعطفُ على الصغير.
- 9- أَلَا أعطيتني كتابًا.
- 10- أما تلتزمون بالنظام.
- 11- لوما أعنت أخاك.

الجواب:

ت	الأداة	معناها	السبب
١	ألا	التحضيض	جاء بعدها فعل مضارع
٢	لولا	التحضيض	جاء بعدها فعل مضارع
٣	لولا	التأنيب واللوم	جاء بعدها فعل ماضٍ
٤	ألا	التحضيض	جاء بعدها فعل مضارع
٥	هَلَا	التأنيب واللوم	جاء بعدها فعل ماضٍ
٦	هَلَا	التحضيض	جاء بعدها فعل مضارع
٧	لو	العتب	جاء بعدها فعل ماضٍ
٨	أما	العرض	جاء بعدها فعل مضارع
٩	ألا	العتب	جاء بعدها فعل ماضٍ
١٠	أما	العرض	جاء بعدها فعل مضارع
١١	لوما	التأنيب واللوم	جاء بعدها فعل ماضٍ

تنبيه في نقطة (٤):

الأقرب في (ألا) أنها متكوّنة من همزة الاستفهام وبعدها لا النافية، وليست أداة عرض أو تحضيض.

التمرين (٢)

دُلّ على المعاني غير الطلبية التي خرجت إليها أدوات العرض والتحضيض مع ذكر السبب فيما يلي:

المعاني غير الطلبية: الشرط،
والاستفتاح والتنبيه فقط.

- 1- قال تعالى: ((قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً)).
- 2- قال تعالى: ((ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين)).
- 3- قال تعالى: ((قال رب لو شئت أهلكتهم)).
- 4- قال تعالى: ((لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً)).
- 5- قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وسلم): ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)).
- 6- قال الإمام عليّ (عليه السلام): ((ألا لا ينفعكم بعد تضييع دينكم شيء حافظتم عليه من أمر دنياكم)).
- 7- قال جرير: لولا الحياء لعادني استعمار
- 8- قال أبو العتاهية: أما والله إن لها رسولاً
- 9- قال البحترى: أما والذي أعطاك فضلاً وبسطة
- 10- قال المتنبي: لوما الإصاخة للوشاة لكان لي
- 11- ألا إن الحق لمنصر.
- 12- لولا النسيان لهلك الناس.
- 13- لو أخلصت في عملك لرضي الله عنك.

الجواب:

ت	الأداة	معناها	السبب
١	لو	الشرط	بعدها جملة شرطية (فعل الشرط وجوابه)
٢	لولا	الشرط	بعدها جملة شرطية (فعل الشرط وجوابه)
٣	لو	الشرط	بعدها جملة شرطية (فعل الشرط وجوابه)
٤	لو	الشرط	بعدها جملة شرطية (فعل الشرط وجوابه)
٥	لولا	الشرط	بعدها جملة شرطية (فعل الشرط وجوابه)
٦	ألا	الاستفتاح والتنبيه	جاءت في أول الجملة ويصح حذفها.
٧	لولا	الشرط	بعدها جملة شرطية (فعل الشرط وجوابه)
٨	أما	الاستفتاح والتنبيه	جاءت في أول الجملة ويصح حذفها.
٩	أما	الاستفتاح والتنبيه	جاءت في أول الجملة ويصح حذفها.
١٠	لوما	الشرط	بعدها جملة شرطية (فعل الشرط وجوابه)
١١	ألا	الاستفتاح والتنبيه	جاءت في أول الجملة ويصح حذفها.
١٢	لولا	الشرط	بعدها جملة شرطية (فعل الشرط وجوابه)
١٣	لو	الشرط	بعدها جملة شرطية (فعل الشرط وجوابه)

التمرين (٣)

سمِّ نوع الطلب (عرض أو تحضيض)، ثم دُلَّ على جوابه، وأعرِّبه فيما يلي:

- 1- قال تعالى: ((لولا أرسلت إينا رسولاً فنتبَع آياتك)).
 - 2- قال تعالى: ((لولا أنزلَ إليه ملك فيكونَ معه نذيراً)).
 - 3- قال عُمرُ بن أبي ربيعة:
- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| هَلَّا ارعويتَ فترحمي صببًا | صديانَ لم تدعي له قلبا |
| يا بِنَ الكرامِ، ألا تدنو فنبصرَ ما | قد حدثوك، فما راءِ كمن سمعا |
| لولا تعوجين يا سلمى على دنفٍ | فتُخمدني نارَ وجدٍ كاد يُفنيه |
| هَلَّا اتَّخذتَ إلى الرسول سبيلا | فتُشاهد المأمونَ والمأمولا |
- 4- قال الشاعر: يا بِنَ الكرامِ، ألا تدنو فنبصرَ ما
 - 5- قال الشاعر: لولا تعوجين يا سلمى على دنفٍ
 - 6- قال الشاعر: هَلَّا اتَّخذتَ إلى الرسول سبيلا
 - 7- ألا تُبلِّغ السلطاتِ عن الذخائرِ غير المتفجرة فيتخلص المواطنون منها.
 - 8- لولا تأتينا فنكرمك.
 - 9- أما اجتهدت فتجنِّي ثمارَ اجتهادك.
 - 10- لو تحترم القانون فتأمن العقوبة.
 - 11- لوما قرأت فينسَع فكرُك.

الجواب:

الطلب	نوعه	جوابه	إعراب جوابه
١ لولا أرسلت	تحضيض	فنتبَع آياتك	نتبَع: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن). آياتك: مفعول به منصوب.
٢ لولا أنزلَ	تحضيض	فيكونَ معه نذيراً	يكون: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة الفتحة واسمه مستتر تقديره (هو)، معه: مفعول فيه ظرف مكان، نذيراً: خبر كان منصوب
٣ هَلَّا ارعويتَ	تحضيض	فترحمي صببًا	فترحمي: فعل مضارع منصوب وعلامة حذف النون، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل
٤ ألا تدنو	عرض	فتبصرَ ما...	تبصرَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به.
٥ لولا تعوجين	تحضيض	فتخمدني...	تخمدني: فعل مضارع منصوب وعلامة حذف النون، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل
٦ هَلَّا اتَّخذتَ	تحضيض	فتشاهد المأمون..	تشاهد: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
٧ ألا تُبلِّغ	تحضيض	فيتخلص...	يتخلص: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، المواطنون: فاعل مرفوع.
٨ لولا تأتينا	تحضيض	فنكرمك	نكرم: فعل مضارع منصوب وعلامة الفتحة، والفاعل ضمير مستتر نحن، والكاف مفعول به

٩	أما اجتهدتَ	عرض	فتجنّي ثمار... .	تجنّي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، وثمارَ مفعول به وهو مضاف. اجتهداك مضاف إليه مجرور.
١٠	لو تحترم... .	عرض	فتأمنّ العقوبة	تأمنّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والعقوبة مفعول به منصوب.
١١	لوما قرأتَ	تحضيض	فيتسعّ فكرك	يتسعّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة. فكرك فاعل مرفوع.

التمرين (٤)

حوّل معاني أدوات العرض والتحضيض في الجمل التالية إلى معاني العتب والتأنيب واللوم، واذكر السبب:

- 1- ألا تزورنا فنفرح بك.
- 2- لو تمارسُ الرياضةَ فيصحّ بدنك.
- 3- لوما تبتعدُ من النميمة.
- 4- لولا تتوبون إلى الله فيتوبَ عليكم.
- 5- هلا تتواضعَ فيرفعَ الله شأنك.
- 6- ألا تقلعُ عن التدخين فتسلم.

الجواب:

ت	تحويل معناها	السبب
١	ألا زُررنا فنفرح بك	أداة العرض إذا جاء بعدها فعل ماضٍ أفادت العتب
٢	لو مارستَ الرياضةَ فيصحّ بدنك	أداة العرض إذا جاء بعدها فعل ماضٍ أفادت العتب
٣	لوما ابتعدتَ من النميمة	أداة التحضيض إذا جاء بعدها فعل ماضٍ أفادت التأنيب
٤	لولا تُبتم إلى الله فيتوبَ عليكم	أداة التحضيض إذا جاء بعدها فعل ماضٍ أفادت التأنيب
٥	هلا تواضعتَ فيرفعَ الله شأنك	أداة التحضيض إذا جاء بعدها فعل ماضٍ أفادت التأنيب
٦	ألا أقلعتَ عن التدخين فتسلم	أداة العرض إذا جاء بعدها فعل ماضٍ أفادت العتب

التمرين (٥)

عَبِّرْ عَمَّا يَلِي لُوحَادٍ مِّنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ: (العرض، أو التحضيض، أو العتب، أو التأييب واللوم، أو الشرط، أو الاستفتاح والتنبيه)، بأسلوبٍ طَلْبِيٍّ مناسبٍ، ثمَّ اذْكَرْ نَوْعَ الْأَسْلُوبِ وَأَدَاتِهِ وَالسَّبَبَ:

- 1- العفو عن المذنب.
- 2- نصره المظلوم.
- 3- التفكّر بالكلام قبل النطق به.
- 4- التخلُّق بالأخلاق الكريمة.
- 5- الحثُّ على التفوق.
- 6- التحذير من عدم الإخلاص في العمل.

الجواب:

ت	الأسلوب الطلبي	نوعه	أداته	السبب
١	ألا تعفو عن المذنب	عرض	ألا	أداة العرض وبعدها مضارع
٢	هَلَّا تنصُرُ المظلومَ	تحضيض	هَلَّا	أداة التحضيض وبعدها مضارع
٣	أما فكَرْتَ بالكلام قبل النطق به	عتب	أما	أداة العرض أما وبعدها ماضٍ
٤	لولا تخَلَّقْتَ بالأخلاقِ الكريمة	تأييب ولوم	لولا	أداة التحضيض وبعدها ماضٍ
٥	لو قرأتَ لَتَفُوقْتَ	شرط	لو	بعدها جملة شرطية من فعل الشرط وجوابه
٦	ألا إنَّ عدمَ الإخلاصِ في العملِ خيانةٌ	استفتاح وتنبيه	ألا	واقعة في بداية الجملة ويمكن حذفها دون أن يتأثر المعنى.

التمرين (6)

- 1- قال عنتره: (هَلَا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا بِنْتَ مَالِكٍ إِنَّ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي)
 أ- سَمِ اسْلُوبِ الطَّلَبِ الَّذِي تَضَمَّنَهُ النَّصُّ، وَالْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ، وَلِمَاذَا؟
 ب- لَوْ اسْتَبَدَلْتَ (تَسْأَلِينَ) بِ (سَأَلْتِ)، مَا الَّذِي يَتَغَيَّرُ فِي مَعْنَى الْجُمْلَةِ؟
 ج- اسْتَعْمَلْ أَدَاةً مِنْ أَدَوَاتِ الطَّلَبِ تُوَدِّي مَعْنَى (هَلَا).
 د- إِذَا اسْتَبَدَلْتَ (أَمَّ) بِ (هَلَا)، فَهَلْ يَتَغَيَّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ؟
- 2- قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: (وَلَوْلَا الشَّعْرُ بِالْعُلَمَاءِ يَزْرِي لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَبِيدٍ)
 - مَا الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَتْهُ (لَوْلَا)؟ وَكَيْفَ يُعْرَبُ مَا بَعْدَهَا؟
- 3- (أَمَّا تُشَارِكُ فِي حَمَلَةِ التَّبْرُوعِ بِالْدَمِ)، (أَمَّا شَارَكَتَ فِي حَمَلَةِ التَّبْرُوعِ بِالْدَمِ):
 - مَا الَّذِي تُفِيدُهُ أَمَّا فِي الْجُمْلَتَيْنِ؟
- 4- اسْتَعْمَلْ كَلًّا مِنْ (لَوْلَا) وَ(لَوْ مَا) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ، تَفِيدُ فِي الْأُولَى مَعْنَى التَّحْضِيضِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَعْنَى التَّأْنِيْبِ وَاللُّومِ، وَفِي الثَّلَاثَةِ مَعْنَى الشَّرْطِ.
- 5- اسْتَعْمَلْ كَلًّا مِنْ (أَلَا) وَ(أَمَّا) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ، تَفِيدُ فِي الْأُولَى مَعْنَى الْعَرْضِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَعْنَى الْعَتْبِ، وَفِي الثَّلَاثَةِ مَعْنَى الْاسْتَفْتَاْحِ وَالتَّنْبِيْهِ.

الجواب:

- 1- أ- الطَّلَبِ: التَّحْضِيضِ.
 الْمَعْنَى: التَّأْنِيْبِ وَاللُّومِ.
 السَّبَبُ: جَاءَ بَعْدَ أَدَاةِ التَّحْضِيضِ فَعَلْ مَاضٍ.
 ب- سَيُصْبِحُ التَّأْنِيْبِ وَاللُّومِ تَحْضِيضًا، لَكُونِ الْفِعْلِ مُضَارِعًا.
 ج- لَوْلَا سَأَلْتِ... ، أَوْ لَوْ مَا سَأَلْتِ...
 د- نَعَمْ، يَتَغَيَّرُ مَعْنَى التَّأْنِيْبِ وَاللُّومِ إِلَى الْعَتْبِ.
- 2- أَفَادَتْ (لَوْلَا) مَعْنَى الشَّرْطِ.
 وَيُعْرَبُ مَا بَعْدَهَا (الشَّعْرُ) مُبْتَدَأً مَرْفُوعًا وَعِلَامَتُهُ الضَّمَّةُ، وَخَبْرُهُ الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ (يَزْرِي).
- 3- أَفَادَتْ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى مَعْنَى الْعَرْضِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَعْنَى الْعَتْبِ.
- 4-

الأداة	التحضيض	التأنيب واللوم	الشرط
لولا	لولا تقرأ دروسك	لولا التزمت بواجباتك	(لولا عليّ لهلك عمر)
لوما	لوما تجتهد في دروسك	لوما قلت الصدق	لوما النسيان لهلك الإنسان

-5

الأداة	العرض	العتب	الاستفتاح
ألا	ألا تزورنا فنفرح بك	ألا أتيت معنا	ألا إن محمداً مسافر
أما	أما تجتهد في دروسك	أما اجتهدت في دروسك	أما والله لن أقول إلا الصدق

الوحدة العاشرة: أسلوب الإغراء والتحذير

التحذير: هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه ويبتعد عنه.

ويتألف أسلوب التحذير من ثلاثة أركان:

- المُحذِر : وهو المتكلم.

- المحذَر : وهو المخاطب.

- المحذَر منه : وهو الأمر المكروه.

ما حالة المحذَر منه أو صورته؟

وزاري: حذَر مستوفياً صور التحذير.

ولجملة التحذير أربع صور، ولكل صورة حكم، وكالتالي:

1- أن يقتصر على المحذَر منه، ويكون اسماً ظاهراً بلا تكرار ولا عطف، مثل: السيارة.

وحكمه: منصوب بفعل محذوف **جوازاً**، والتقدير: احذر السيارة.

ويعرب: مفعول به منصوب لفعل محذوف جوازاً (أي يجوز إظهاره) تقديره (احذر).

وزاري: ما حكم حذف الفعل؟ ولماذا؟

2- أن يقتصر على المحذَر منه، ويكون اسماً ظاهراً مكرراً أو معطوفاً عليه، مثل:

(السيارة السيارة)، و(البرد والمطر).

حكمه: منصوب بفعل محذوف **وجوباً** (أي لا يجوز إظهاره) تقديره: احذر.

ويعرب: (السيارة السيارة):

السيارة: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

السيارة الثانية: توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

و(البرد والمطر):

البرد: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والمطر: الواو حرف عطف. المطر: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

3- أن يشتمل على اسم ظاهر مختوم بكافٍ خطابٍ للمحذَر، ويأتي المحذَر منه معطوفاً بالواو، مثل:

(يدك والسكين)، (رأسك والشمس).

حكمه: منصوب بفعل محذوف **وجوباً** قبل الاسم الظاهر وقبل المعطوف، وبما يناسب السياق والمعنى، فنقدَرُ

في مثل: (يدك والسكين) : (صُنْ يدك واحذر السكين).

وفي (مواعيدك والخلف) : (تذكُرْ مواعيدك وتجنب الخلف).

ويعرب: (يدك والسكين):

يدك: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (صُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف

ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة.

والسكين: الواو حرف عطف. السكين: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أبعد أو احذر) منصوب وعلامة

نصبه الفتحة.

والعطف هنا عطف جملة على جملة.

4- أن يكون المحذّر ضميراً منصوباً، وبعده المحذّر منه اسماً مسبوفاً بالواو أو غير مسبوق، أو مجروراً بمن، والضمير هو (إيا) مع علامة الخطاب: إِيَّاكَ، إِيَّاكِ، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنَّ. حكمه وإعرابه:

إذا لم يُسبق بالواو: فالضمير مفعول به أول والاسم بعده مفعول به ثانٍ منصوبان بفعل محذوف وجوباً، تقديره: (أُحذِرُ). مثل قول الشاعر:
(إِيَّاكَ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ وَإِنْ رَاقَتْ بِفِيكَ فَإِنَّ السَّمَّ فِي الدِّسَمِ).
إِيَّاكَ: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به أول لفعل محذوف تقديره (أُحذِرُ).
أَعْرَاضَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف...

إذا سبق بالواو: فالضمير منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره: (أُحذِرُ)، والاسم بعده منصوب بفعل آخر محذوف يُقدَّر بحسب السياق والمعنى. مثل: (إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ).

إِيَّاكَ: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أُحذِرُ).
وَالْكَذِبَ: الواو حرف عطف. الكذب: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره: (أُقْبِحُ).
والتقدير: (إِيَّاكَ أُحذِرُ وَأُقْبِحُ الْكَذِبَ).

فالحذف لفعلين اثنين، والعطف عطف جملة على جملة.

إذا سبق الاسم بحرف جرّ فهو اسم مجرور، مثل: (إِيَّاكَ مِنَ التَّكَاسِلِ)، ومثل قول الشاعر:
(إِيَّاكَ مِنْ كَذِبِ الْكَذُوبِ وَإِفْهِهِ فَلَربَّما مَزَجَ اليَقِينَ بِشِكِّهِ).
إِيَّاكَ: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أُحذِرُ).
مِنْ كَذِبٍ: جارّ ومجرور...

تنبيهات:

- 1- حكم حذف الفعل: الجواز إذا كان اسماً ظاهراً بلا تكرار أو عطف (الحالة الأولى). والوجوب في الحالات الباقية.
- 2- إذا تكرر الضمير (إِيَّاكَ) يُعرب الثاني توكيداً لفظياً، مثل قول الشاعر:
(أَلْقَاهُ فِي الْيَمِّ مَكْتَوْفاً ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَبْتَلَّ بِالْمَاءِ).
- 3- قد يأتي المحذّر منه مصدرًا مؤوَّلاً من (أَنْ والفعل المضارع)، مثل: (إِيَّاكَ أَنْ تَتَّكَّسَلَ).
فيُعرب المصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثانٍ.
أَنْ: مصدرية ناصبة.
- 4- تتكاسل: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثانٍ.
- 4- الإغراء والتحذير من باب المفعول به.
- 5- يكون الضمير (إِيَّاكَ) تحذيراً إذا كان الفعل محذوفاً، أما إذا كان مذكوراً بعده فليس تحذيراً، بل يكون مفعولاً به مقدّماً -وكما مرّ معنا في أسلوب التقديم والتأخير- مثل قوله تعالى: ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)).

الإغراء: هو تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليفعله ويُقبل عليه.

ويتألف أسلوب الإغراء من ثلاثة أركان:

- المُغري : وهو المتكلم.
- المُغرى : وهو المخاطب.
- المغرى به : وهو الأمر المحبوب.

وللمغرى به ثلاث صور، ولكل صورة حكم، وكالتالي:

- 1- مفرد: أن يكون مجرداً من التكرار والعطف، مثل: (الاجتهاد، فإنه طريقُ النجاح).
ويعرب مفعولاً به لفعل محذوف جوازاً تقديره (الزم)... فيجوز إظهار الفعل فنقول: الزم الاجتهاد.
- 2- مكرّر: مثل: (الاجتهاد الاجتهاد، فإنه طريقُ النجاح).
ويعرب مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزم)، ويعرب اللفظ الثاني توكيداً لفظياً.
ومثلها: (أخاك أخاك إن من لا أخ له كساع إلى الهيجا بغير سلاح).
- 3- معطوف عليه: مثل: (الاجتهاد والمثابرة، فإتھما طريقك للنجاح).
ويعرب المغرى به مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزم)، وما بعده اسماً معطوفاً منصوباً.

فحكم حذف الفعل: الجواز إذا كان المغرى به مفرداً، والوجوب إذا كان مكرراً أو معطوفاً.

تنبيه مهم: ذكر الفعل في الذي قلنا فيه (يجب حذفه) في مثل: (احذر الكذب والنفاق) و(الزم الاجتهاد الاجتهاد) صحيحٌ نحوياً قواعدياً، لكنه لا يُعدُّ تحذيراً وإغراءً.

أسئلة محلولة:

- 1- (الاعتدال، فإنه أمانٌ من سوء العاقبة)، ماذا تُسمي الأسلوب؟ وما حكم حذف الفعل؟ ولماذا؟
ج- أسلوب الإغراء. حكم حذف الفعل: جائز، السبب: لأن المغرى به مفرد.
- 2- (الصدق الصدق)، ما نوع التركيب؟ وما حكم حذف الفعل؟ ولماذا؟
ج- أسلوب الإغراء. حكم حذف الفعل: وجوباً، لأن المغرى به مكرّر.
- 3- أعر صاحبك بـ(التفوق) جاعلاً حكم حذف الفعل جائزاً مرةً وواجباً مرةً أخرى، واذكر السبب.
ج- (التفوق): جائز. (التفوق التفوق): واجب.
- 4- استوف صور الإغراء من (العلم) واذكر حكم حذف الفعل والسبب.
ج- (العلم، فإنه خيرٌ وسيلة للنجاح): جائز، لأنه مفرد.
(العلم العلم): واجب، لأنه مكرّر.
(العلم، والعمل): واجب، لأنه معطوف عليه.
- 5- (احذر الكذب) (احذر الكذب والنفاق). بين ما يصحّ اعتباره أسلوباً تحذيرياً من الجملتين، ولماذا؟
ج- الصحيح: (احذر الكذب)، لأن المحذّر منه مفرد فيصحّ ذكر الفعل وحذفه، بعكس الجملة الثانية، فيجب حذف الفعل، لأن المحذّر منه اسم ظاهر معطوف عليه.

- 6- متى يُحذف الفعل للمغرى به جوازاً؟ ومتى يُحذف وجوباً؟
ج- يُحذف جوازاً إذا كان مفرداً، ويُحذف وجوباً إذا كان مكرراً أو معطوفاً.
- 7- قال تعالى: ((فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها)).
دلُّ على الإغراء والتحذير في الآية الكريمة مبيئاً حالة كل أسلوب وحكم حذف فعله.
ج- ناقة الله: تحذير ، حالته: اسم ظاهر بلا عطف ولا تكرار. حكم حذف الفعل: جوازاً.
سقياها: إغراء ، حالته: مفرد ، حكم حذف الفعل: جوازاً.
- 8- اجعل (الإساءة إلى الآخرين) محذراً منه مستوفياً صور التحذير بغير (إيا).
ج- (الإساءة ، الإساءة الإساءة ، أصدقاءك والإساءة).
- 9- اجعل (الكذب) محذراً منه مستوفياً صور التحذير مع الضمير (إيا).
ج- (إياك الكذب ، إياك والكذب ، إياك من الكذب ، إياك أن تكذب).
- 10- (الحرية) ، (الحرية والكرامة). ما حكم حذف الفعل في الجملتين؟ ولماذا؟
ج- (الحرية) : محذوف جوازاً ، لأنه مفرد.
(الحرية والكرامة) : محذوف وجوباً ، لأنه معطوف عليه.
- 11- (إياك والغرور) ، (الاعتدال والتسامح). ماذا تُسمي الأسلوبين الواردين؟ وما حالتهم؟
ج- (إياك والغرور) : أسلوب تحذير ، حالته : ضمير منفصل والمحذّر منه معطوفاً عليه.
(الاعتدال والتسامح) : أسلوب إغراء ، حالته: معطوف عليه.
- 12- كيف تقدّر الفعل المحذوف فيما يلي:
(إياك وشهادة الزور، إياك الخيانة ، الاعتدال والتسامح، يدك والسكين).
ج- (إياك وشهادة الزور): إياك أحوذ وأقبح شهادة الزور.
(إياك الخيانة) : (إياك أحوذ الخيانة)... والمعنى: أحوذك الخيانة.
(الاعتدال والتسامح): الزم الاعتدال والتسامح.
(يدك والسكين) : صن يدك وأبعد السكين.
- 13- كَوْنُ جملاً تحتوي على:
1- محذّر منه مصدر مؤول.
2- محذّر منه معطوف بغير الضمير (إياك).
3- مغرى به يجوز حذف فعله.
4- تحذير محذوف فيه فعلاً.
5- (الأخ) مغرى به يجب حذف فعله.
- ج- إياك أن تشهد زوراً.
ج- الكذب والخيانة.
ج- الصدق.
ج- رأسك وحرارة الشمس.
ج- الأخ الأخ ، أو الأخ والصدق.

أسئلة وزارية مختارة

- 1- **يصحّ أن نقول: (الزم الهمة) ولا يصحّ أن نقول: (الزم الهمة والغوث)، فلماذا؟**
ج- لأنّ المغرّى به في الجملة الأولى مفرد، فيجوز ذكر الفعل وحذفه.
وفي الجملة الثانية معطوف عليه، فيجب حذف الفعل.
- 2- **(الشهامة الشهامة) ما نوع التركيب؟ وما حكم حذف الفعل؟ ولماذا؟**
ج- أسلوب إغراء ، حكم حذف الفعل: وجوباً ، لأنّ المغرّى به مكرر.
- 3- **(الرياء) ، (الصدق والأمانة)، عيّن كلّ تركيب إغرائيّ أو تحذيريّ واذكر ما يجب حذف فعله وما يجوز، مع بيان السبب.**
ج- الرياء: تحذير ، يجوز حذف فعله وذكره ، لأنّه مفرد.
الصدق والأمانة : إغراء ، يجب حذف فعله، لأنّه معطوف عليه.
- 4- **اجعل (الكرامة) مغرّى به مستوفياً صور الإغراء التي درستها.**
ج- (الكرامة ، الكرامة الكرامة ، الكرامة والحرية).
- 5- **بيّن فيما يأتي الإغراء والتحذير وحكم حذف الفعل فيها ذاكراً السبب:**
(إياكم والنفاق) ، (العفو عند المقدرة).
ج- (إياكم والنفاق): تحذير، حكم حذف الفعل: وجوباً، لأنّ المحذّر ضمير منفصل والمحدّر منه اسم ظاهر معطوف عليه.
(العفو عند المقدرة): إغراء، حكم حذف الفعل: جوازاً، لأنّ المغرّى به مفرد.
- 6- **(إياك والاستئثار بما الناس فيه أسوة). استخراج التحذير وبيّن حكم حذف الفعل ذاكراً السبب.**
ج- التحذير: (إياك والاستئثار)، حكم حذف الفعل: وجوباً، لأنّ المحذّر ضمير منفصل والمحدّر منه اسم ظاهر معطوف عليه.
- 7- **(أخاك أخاك إن من لا أخ له كساع إلى الهيجاء بغير سلاح).**
ما حكم حذف الفعل في المغرّى به معللاً؟ وما إعرابه؟
ج- حكم الحذف: واجب، لأنّ المغرّى به مكرر.
أخاك: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
أخاك (الثانية): توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الألف...
- 8- **(إياك إياك المراء فإنه إلى الشرّ دعاءً وللشرّ جالب).**
ما يُسمّى هذا الأسلوب؟ وما صورته؟
ج- الأسلوب: تحذير، صورته: المحذّر ضمير منفصل والمحدّر منه اسم ظاهر بلا تكرار ولا عطف.
- 9- **(إياكم والكسل)، أعرب الجملة مفصلاً.**
ج- **إياكم**: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أحذّر).
والكسل: الواو حرف عطف. **الكسل**: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أقبح).
وهنا عطف جملة على جملة التقدير: (إياكم أحذّر وأقبح الكسل).

التمرينات ص ٩٩

التمرين (١)

استخرج أسلوبَي التحذير والإغراء، وبيِّن حكم حذف الفعل، ذاكراً للسبب، فيما يلي:

- 1- قال الإمام عليّ (عليه السلام): ((الله الله في جيرانكم فاتهم وصية نبيكم، ما زال يوصي بهم حتى ظننا أنه سيورثهم)).
- 2- قال الإمام زين العابدين لابنه الباقر (عليهما السلام): ((إياك يا بني أن تُصاحبَ الأحمق، أو تخالطه)).
- 3- قال أبو العلاء المعري: إياك والخمر فهي خالبةٌ غالبةٌ خابَ ذلك الغلبُ
- 4- قال الشاعر: الغيث الغيث يا أحرارُ نحن نبت وأنتم الأمطارُ
- 5- الإخلاص، فإنه سببٌ للسعادة.
- 6- يدك وملابسك.
- 7- إياك إياك وأصدقاء السوء.

الجواب:

ت	الإغراء والتحذير	حكم حذف الفعل	السبب
١	الله الله	وجوباً	لأن المحذّر منه اسم ظاهر مكرّر
٢	إياك أن تُصاحبَ	وجوباً	لأن المحذّر منه ضمير منصوب وبعده المحذّر منه غير مسبوق بالواو.
٣	إياك والخمر	وجوباً	لأن المحذّر ضمير منصوب، والمحذّر منه اسم ظاهر مسبوق بالواو.
٤	الغيث الغيث	وجوباً	لأن المعرى به منه اسم ظاهر مكرّر
٥	الإخلاص	جوازاً	لأن المعرى به اسم ظاهر بغير تكرار أو عطف
٦	يدك وملابسك	وجوباً	لأنه مشتمل على اسم ظاهر مضاف لكاف خطاب، والمحذّر منه اسم ظاهر معطوف بالواو
٧	إياك إياك وأصدقاء السوء	وجوباً	لأن المحذّر ضمير منصوب، والمحذّر منه اسم ظاهر مسبوق بالواو.

التمرين (٢)

فيما يلي أساليب تحذير وإغراء، حذّف الفعل فيها وجوباً، اجعل هذا الحذف جائزاً، وغير ما يقتضيه التغيير:

- 1- قال النبيُّ الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ((إياكم والجلوسَ في الطرقات)).
- 2- قال صلاح الدين الصفدي: إياك والرمل لا تنقلَ به قدماً لأنه في أديم الأرض كالبهق).
- 3- قال الشاعر: أخاك أخاك فهو أجلُّ دُخْرِ إذا نابتك نائبةُ الزمان).
- 4- الحرية والكرامة.
- 5- إياك والنفاق.

الجواب:

- 1- الجلوس في الطرقات.
- 2- الرمل، لا تنقل به قدمًا.
- 3- أخاك، فهو أجلُّ دُخْرٍ.
- 4- الحرية.
- 5- النفاق.

التمرين (٣)

اجعل كلاً مما يلي محدراً منه، مستوفياً صور التحذير كلها:

- | | |
|--|---|
| <p>الجواب:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- الخيانة. ٢- إياك التعرض لعيوب الآخرين. ٣- البخل والجحود. ٤- نفسك والظلم والجهل. ٥- مؤاخاة الأحمق. ٦- إياك من المسكرات والمخدرات. ٧- إياك والألغام والأجسام الغريبة. | <ol style="list-style-type: none"> 1- الخيانة. 2- التعرض لعيوب الآخرين. 3- البخل والجحود. 4- الظلم والجهل. 5- مؤاخاة الأحمق. 6- المسكرات والمخدرات. 7- الألغام والأجسام الغريبة. |
|--|---|

التمرين (٤)

اجعل كلاً مما يلي مغرّياً به مستوفياً صور الإغراء كلها:

- | | |
|--|--|
| <p>الجواب:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- التفكر. ٢- العدالة والمساواة. ٣- الحقّ الحقّ، فإتبه طريق النجاح. ٤- المثابرة والاجتهاد. ٥- السيرة الحسنة، فإن المرء بخلقه. ٦- إغاثة الملهوف إغاثة الملهوف. | <ol style="list-style-type: none"> 1- التفكر. 2- العدالة والمساواة. 3- الحقّ. 4- المثابرة. 5- السيرة الحسنة. 6- إغاثة الملهوف. |
|--|--|

التمرين (٥)

أعرب ما يلي إعراباً مفصلاً:

- 1- التفاني.
- 2- الكرم والشجاعة.
- 3- إياك أن تُهادن الباطل.
- 4- إياك من شرب الخمر.
- 5- النار النار.

الجواب:

ت	الكلمة	إعرابها
١	التفاني	مفعول به لفعل محذوف جوازاً تقديره (الزم)
٢	الكرم	مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزم)
	والشجاعة	الواو حرف عطف. الشجاعة: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الضمة.
٣	إياك	ضمير منفصل في محل نصب مفعول به أول لفعل محذوف تقديره (أحذر).
	أن	حرف مصدري ناصب
	تهادن	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثانٍ
	الباطل	مفعول به للفعل (تهادن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
٤	إياك	ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أحذر).
	من	حرف جر
	شرب	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف.
	الخمير	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
٥	النار	مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (احذر)
	النار	توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة

التمرين (٦)

قالت امرأة تُوصي ابنها:
«اجلسْ أَمْنَكَ وَصِيَّتِي، وَبِاللَّهِ تَوْفِيْقَكَ، عَلَيَّكَ النَّفْعُ مِنْ كَثِيرِ عَقْلِكَ، وَإِيَّاكَ وَالنَّمَامَ، فَإِنَّهَا تَزْرَعُ الضَّعَائِنَ.
الصَّدِيقَ، فَإِنَّهُ مَرَأَةٌ لِنَفْسِكَ، وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ مُصَاحِبَةَ الْأَحْمَقِ؛ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضْرِبُكَ. اللَّئِيمَ اللَّئِيمَ، فَإِنَّهُ صَخْرَةٌ
لَا يَنْفَجِرُ مَاؤُهَا وَإِذَا هَزَرَتْ فَهَزُ كَرِيمًا، فَإِنَّ الْكَرِيمَ يَهْتَزُّ لِهَزَّتِكَ. الْعَدْرَ وَالْخِيَانَةَ، فَإِنَّهُمَا أَفْبَحُ مَا تُعْمَلُ بِهِ،
وَالْوَفَاءَ الْوَفَاءَ، فَفِيهِ النَّمَاءُ وَالْجُودُ وَالسَّخَاءُ».

1- استخرج من النص أساليب التحذير والإغراء، واذكر حالة (المحذّر منه) والمُعْرَى به، وحكم الفعل الناصب لهما.

2- أعرب ما فوق الخط إعراباً مفصلاً.

الجواب:

-1

الأسلوب	نوعه	حالته	حكم حذف الفعل
إياك والنمام	تحذير	ضمير منفصل والمحذّر منه معطوفاً عليه	وجوباً
الصديق	إغراء	مفرد	جوازاً
إياك إياك مصاحبة الأحمق	تحذير	ضمير منفصل والمحذّر منه بلا تكرار وعطف	وجوباً
اللئيم اللئيم	تحذير	اسم ظاهر مكرر	وجوباً
العدر والخيانة	تحذير	اسم ظاهر معطوف عليه	وجوباً
الوفاء الوفاء	إغراء	مكرر	وجوباً

-2

الكلمة	إعرابها
إياك	إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أحذِرْ).
والنمائِمَ	الواو حرف عطف. النمائِمَ: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أَقْبَحُ) منصوب وعلامة نصبه الضمة.
الصديقَ	مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزَمَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إياك	إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به أول لفعل محذوف تقديره (أحذِرْ).
إياك	ضمير منفصل مبني في محل نصب توكيد لفظي
مصاحبة	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف
الأحمقِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة
اللئيمِ	مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (احذِرْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
اللئيمِ	توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الغدرَ	مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (احذِرْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والخيانةَ	الواو حرف عطف. الخيانةَ: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الضمة.
الوفاءَ	مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزَمَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الوفاءَ	مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزَمَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

" نجاحكم أسمى أمانينا "

ملزمة قواعد اللغة العربية

للصف السادس الإعدادي

بفرعيه : العلمي والأدبي

إعداد أحمد محمود الجميلي

هاتف: ٠٧٨٢١٠٧٩٢٩٢

قناة تليگرام: @Ahmeda93